الفهرس العام
لـ « السلوك أو التصوف »

obeikandl.com

obeikandl.com

الفهرس العام
لـ «السلوك أو التصوف»

مصطلحات

(١)النسك

* العلم المشروع مأخوذ عن أصحاب رسول الله ﷺ: ٣٧٥ ـ ٣٧٦، ٣٨٠، ٣٨١ جـ ٥.

(٢) القراء

* كان السلف يسمون أهل العلم والدين «القراء» فيدخل فيهم العلماء والنساك. ثم حدث بعد ذلك اسم «الصوفية» و «الفقراء». وصار أيضاً اسم الفقراء يراد به «أهل السلوك» في العرف الحادث: ١١٠، ١١٢ جـ ٦.

(٣) السلوك

* السلوك هو التزهد والتعبد: ١٤٧، ١٤٨ جـ ١٠.
* السلوك هو بالطريق التي أمر الله بها من: «الاعتقادات» و «العبادات» و «الأخلاق» ١٤٧، ١٤٨ جـ ١٠.

(٤) التصوف

* في أثناء المائة الثانية صاروا يعبرون عن الزهد بالتصوف لأن لبس الصوف يكثر في الزهاد: ٩، ١٠ جـ ٦.
* التصوف عندهم له حقائق وأحوال قد تكلموا على حدوده كقول بعضهم: «التصوف كتمان المعاني وترك الدعاوي» وأشباه ذلك: ١٢ جـ ٦.
* جمهور التصوف كان بالبصرة: ٣٧٣، ٣٧٤ جـ ٥، ٧، ١١، ١٣ جـ ٦.

(٥) الصوفية

* سبب تسمية الزهاد صوفية وفقراء: ٣٧٩، ٣٨٠ جـ ٥، ١٩، ٢٠ جـ ٦.
* وللزهاد أسماء يسمون بالشام الجوعية وبالبصرة الفقرية وبخراسان المغاربة: ٣٧٨ ـ ٣٨٠ جـ ٥.
* لفظ الصوفية لم يكن مشهوراً في القرون الثلاثة وإنما اشتهر التكلم به بعد ذلك: ٣٣، ٣٤ جـ ٦.
* من تكلم بلفظه من الأئمة: ٣٧٩، ٣٨٠ جـ ٥.
* بعد موت الحسن البصري وابن سيرين ظهر أحمد بن علي الهجيمي الذي صحب عبد الواحد بن زيد، وعبد الواحد صحب الحسن... وبنى أول «دويرة للصوفية» في الإسلام: ٣٧٣ ـ ٣٧٥ جـ ٥، ١٢، ١٣ جـ ٦، ٢٦، ٢٧ جـ ١٨.
* متى حدثت المدارس والربط والخوانق

وجرت الأوقاف عليها؟: ٢٦، ٢٧ جـ ١٨.
* ثم إنه بعد ذلك تشعب وتنوع وصارت الصوفية ثلاث أصناف: صوفية الحقائق، وصوفية الأرزاق، وصوفية الرسم: ١٣ ـ ١٥، ١٢٥ جـ ٦.
* الصوفي الذي يستحق الوقف على الصوفية وآدابه، ومن له الأولية منهم: ٣٤ ـ ٣٥ جـ ١٦.
* وقد انتسب إليهم طوائف من أهل البدع والزندقة ولكنهم عند المحققين من أهل التصوف ليسوا من صوفية أهل العلم كالحلاج وابن عربي: ١٣، ١٤ جـ ٦.

النسبة في الصوفية

* التحقيق أن النسبة في الصوفية إلى الصوف لأنه غالب لبس الزهاد وقيل إلى «صوفة» ابن مراد. وقيل: إلى «الصفاء» وقيل: إلى «الصفة»: ٣٧٩، ٣٨٠ جـ ٥، ١٨، ٢٠، ١١٠ جـ ٦.

(٦) الصفة وأهل الصفة

* الصفة التي ينسب إليها بعض أصحاب الرسول: ١٩، ٢٦، ٢٨، ٩٥ جـ ٦.
* جملة من أوى إليها مع تفرقهم: ٢٦، ٤٨، ٩٥ جـ ٦.
* حال أهل الصفة وغيرهم من فقراء المسلمين الذين لم يكونوا فيها بعض الأوقات، اكتسابهم، استعفافهم عن المسألة، كانوا من مستحقي الصدقة والفيء: ٢٨، ٢٩ جـ ٦.
* ممن ذكر تأريخ أهل الصفة وجمع أخبار النساك والصوفية وكلامهم أبو عبد الرحمن السلمي: ٢٦، ٢٧ جـ ٦.
* تفضيل أهل الصفة على العشرة وغيرهم خطأ: ٣٤، ٣٥ جـ ٦.
* ﴿واصبر نفسك...﴾ لا تختص بأهل الصفة: ٣٥، ٣٦ جـ ٦.
* قوله: إن أهل الصفة مهتدون قبل البعث، وأنهم تخلفوا عن الجهاد: ٤٧ جـ ٦.
* الرد على من قال: إن أهل الصفة قاتلوا المؤمنين مع المشركين: ٣٠ ـ ٣٤ جـ ٦.
* وأن أهل الصفة سمعوا ما خطب الله به رسوله ليلة المعراج: ٣٣، ٤٨ جـ ٦
* ومن زعم أن أهل الصفة مستغنون عن رسالته أو أنه أوحى إليهم ما أوحى إلى النبي ليلة الإسراء ٩٤، ٩٥ جـ ٦.
* قول بعضهم: إن النبي جاء إلى باب أهل الصفة فاستأذن فقالوا: من أنت؟ قال: «أنا محمد» فقالوا: ما له عندنا موضع، ثم استأذان ثانية وقال: «أنا محمد مسكين» فأذنوا له: ٤٣، ٤٤ جـ ٦.

(٧) الصوفي

* وفي أثناء المائة الثانية صاروا يعبرون عن لفظ (الزاهد) بلفظ الصوفي لأن لبس الصوف يكثر في الزهاد: ٢٠ جـ ٦.
* قولهم: «الصوفي من صفا من الكدر، وامتلأ من الكفر، واستوى عنده الذهب والحجر»: ١٢، ١٣ جـ ٦.
* المتصوفة يسيرون بالصوفي إلى معنى الصديق وليس عندهم بعد الأنبياء أفضل من الصوفي، صديق هؤلاء أفضل من الصديق المطلق ودون الصديق الكامل الصديقية من الصحابة والتابعين وتابعيهم: ١٢، ١٣ جـ ٦.

* الصوفية يدعون أنهم خواص الحضرة: ٢٩٧، ٢٩٨ جـ ١.

(٨) الفقر في اصطلاحهم

* قد يقرن بالفقر معنى الزهد، الزهد قد يكون مع الغنى وقد يكون مع الفقر: ١٩ جـ ٦.
* الفقر في اصطلاح كثير من الناس عبارة عن طريق الزهد ـ وهو جنس التصوف ـ لأن جنس الزهد في الفقراء أغلب: ١٥، ٥٣ جـ ٦.
* «اتخذوا مع الفقراء أيادي فإن لهم دولة وأي دولة» كذب: ٦٥، ٧٢ جـ ٦.
* «الفقر فقرى وبه أفتخر» موضوع، قول الصوفي: «آمنت بالفقر، والفقر هو الله» كلام باطل: ٦٢، ٦٣ جـ ٦.
* «أن الله يعتذر للفقراء يوم القيامة»: ٥٠٤ جـ ٩.
* «إن الله ينظر إلى الفقراء في ثلاثة مواطن»: ٧٣، ٧٤ جـ ١٤.
* اسم «الفقر» في الكتاب والسنة وكلام الصحابة والتابعين وتابعيهم لم يريدوا به نفس طريق الله وفعل ما أمر به وترك ما نهى عنه والأخلاق المحمودة ونحو ذلك، الفقر والفقراء أنواع: ١٨، ١٩، ٤٠، ٦٦، ٧٠، ١١١، ١١٢ جـ ٦.
* لفظ الفقر في الشرع يراد به الفقر من المال، ويراد به فقر المخلوق إلى خالقه، مدح الله الصنفين والثاني أفضل: ١١٢ جـ ٦.
* «اللهم أحيني مسكيناً...» المسكين هنا ضد المتكبر: ٧٧ ـ ٧٩ جـ ٦، ٥٠٧، ٥٠٨ جـ ٩.

(٩) الفقير

* لفظ الفقير عبارة عن السالك في أصطلاح المتأخرين كالصوفي في عرفهم أيضاً: ١٥، ١٦، ٤١، ١١٠ جـ ٦.

أيما أفضل الفقير أو الصوفي؟

* وعلى هذا الاصطلاح تنازعوا: أيما أفضل مسمى الفقير أو الصوفي؟ التحقيق أن المراد المحمود بهذين الاسمين داخل في مسمى الصديق والولى والصالح ونحو ذلك من الأسماء وأفضلها اتفاقهما، النزاع في تفضيل الفقير الصابر على الغني الشاكر: ١٦، ٤١، ١٠ جـ ٦.
* النزاع في الغنى الشاكر والفقير الصابر أيهما أفضل؟ التحقيق في ذلك أن أفضلها أتقاهما، فإن استويا في التقوى استويا في الدرجة، دخول الفقراء الجنة قبل الأغنياء لا يقتضي أن يكونوا أرفع درجة، بل لأنه لا حساب لهم: ١٥، ٤١، ٧١ ـ ٧٩، ١١٠ جـ ٦، ٢٩٩ ـ ٤٠١ جـ ٧.
* «أول الناس على ورودها فقراء المهاجرين»: ٧٥ ـ ٧٩ جـ ٦.
* قد يكون أحدهما أفضل لقوم وفي بعض الأحوال: ٧٣، ٧٤ جـ ٦.
* الناس ـ حتى الأنبياء والسابقون ـ ثلاثة أصناف: غني، وفقير، وواجد الكفاية: ٧٤ جـ ٦.
* الرسول وخلفاؤه لا يفضلون بفقر ولا غنى، ولا أغنياء على الفقراء، ولا العكس، من كان يميل إلى أحد الصنفين من العلماء: ٧٤ ـ ٧٦ جـ ٦.
* سبب كون أهل الرياسة والشرف أبعد عن

الأنقياد إلى العبادة من الفقراء: ٧٥، ٧٦ جـ ٦.
* ما روى «أن ابن عوف يدخل الجنة حبوا» لا أصل له، يغلب الكبر على أهل الغنى، وقد يستكبر الفقير: ٧٦ ـ ٧٨ جـ ٦.
* اختيار النبي أن يكون عبداً رسولاً: ٧٨ جـ ٦.

(١٠) الإرادة

* أصل الإرادة في القلب: ١١٠، ١١١ جـ ٥.
* الطريقة الموجبة للعمل هي الإرادة والأسباب: ٤٤٣ جـ ٥.
* حسن القصد من أعون الأشياء على نيل العلم والعمل الشرعي من أعوان الأشياء على حسن القصد والعمل الصالح: ٤٧٣ جـ ٥.
* وصف الأنبياء والصديقين بالإرادة ﴿يريدون وجهه﴾ لا عبادة إلا بإرادة الله ولما أمر به: ٤٤٧، ٤٤٨ جـ ٥.
* الإرادة الصالحة ماوافقت محبة الله وأمره الشرعي: ٤٤٢ جـ ٥.
* الإرادة لا بد فيها من تعيين «المراد» وهو الله، ولا بد فيها من تعيين «الطريق إليه» وهو ما أمر به الرسول: ٤٤٢ جـ ٥.
* أكثر الصوفية يثبتون الإرادة، ويقصدون بالإرادة، ويقصدون بالإرادة «التوحيد»، ويسمون نفوسهم أهل التوحيد والتجريد: ٦٢٨ جـ ٤.
* السالكون طريق الإرادة قد يغلطون تارة في المراد، وتارة في الطريق إليه، وتارة يؤلهون غير الله بالخوف منه أو الرجاء له أو المحبة له ونحو ذلك: ٧ جـ ٢، ٤٤٣ ـ ٤٤٥، ٤٧١ ـ ٤٧٣ جـ ٥.
* الناس في إرادة ما أراده الله ورسوله وكراهة ما أمر الله بكراهته على أربعة أنواع، وأسباب الانحراف فيها: ٤٣٣، ٤٤١، ٤٥٠ ـ ٤٥٥، ٤٥٧، ٤٥٨ جـ ٥.
* السالك سبيل الإرادة الموجبة العمل يسمى المريد: ٤٤٣ جـ ٥.

(١١) المريد

* سبب تسمية أهل المعرفة هذا الطالب بـ «المريد» أن أول الخير إرادة الله والدار الآخرة: ١٨٦، ١٨٧ جـ ٥، ٨١ ـ ٨٢ جـ ٢٠.
* الانتساب إلى الفقر أو التصوف... أو إلى مشايخه وأتباعهم: ٢١٢، ٢١٣، ٢٥٥ ـ ٢٥٩ جـ ٢.
* يجب علينا أن نتبع ما دلت عليه ألفاظ الكتاب والسنة كلفظ الإيمان والبر والتقوى والصدق، وسائر ما يحبه الله عنه ورسوله كالكفر والكذب والبخل والغدر وقطيعة الرحم: ١٨ جـ ٦.
* المنحرف المنتسب إلى فقه أو فقر كثيراً ما يدعو إلى العلم دون العمل أو العمل دون العلم ويكون ما يدعو إليه فيه بدع تخالف الشريعة، طريق الله لا يتم إلا بعلم وعمل موافقين للشريعة: ١٨، ١٩ جـ ٦.
* بين أهل الكلام والرأي وبين أهل التصوف تنافر: ٥٦، ٥٧ جـ ٧.
* التحذير من فتنة العالم الفاجر والعابد الجاهل: ٨٥، ٨٦ جـ ٢.
* ليس لأحد أن ينتسب إلى شيخ يوالي على متابعته ويعادي على ذلك. لا يخص أحداً بمزيد موالاة إلا إذا ظهر له مزيد إيمانه

وتقواه، الانتساب الذي يفرق بين المسلمين: ٢٧٩، ٢٨٠ جـ ٦.
* انتساب الطائفة إلى شيخ معين لا حاجة إليه، المطلوب تلقى العلم والإيمان ولا يتعين ذلك في شخص معين، كل من أفاد غيره فائدة دينية فهو شيخه فيها وإن كان ميتاً: ٢٨٥، ٢٨٦ جـ ٦.
* قول القائل: «أنت للشيخ فلان وهو شيخك في الدنيا والآخرة» بدعة من وجهين: ٢٧٩ جـ ٦.
* من أمكنه الهدى من غير انتساب إلى شيخ معين فلا حاجة به إلى ذلك: ٢٧٩، ٢٨٠ جـ ٦.
* قول القائل: إن الله يرضى لرضا المشايخ ويغضب لغضبهم: ٢٨٠ ـ ٢٨٢ جـ ٦.
* كثير من المتصوفة والمتفقرة يوجب على كثير من المتفقهة والمتكلمين اتباع شيخه ومتبوعه والعكس، وكل من هؤلاء قد يسوغ الخروج عما جاء به الكتاب والسنة لما يظنه معارضاً لهما: ٢٣٥، ٢٣٦ جـ ٦.

منشؤه واسمداده

* العلم المشروع والنسك المشروع مأخوذ عن أصحاب رسول الله، من الأمصار التي يكسنها جمهورهم: المدينة، لا ينبغي أن يجعل قول من بعدهم أصلاً وإن كان صاحبه معذوراً: ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٨٠، ٣٨١ جـ ٥.
* جمهور التصوف كان بالبصرة: ٣٧٣، ٣٧٤ جـ ٥، ٧، ١٠، ١٣ جـ ٦.
* جميع الصحابة يعلمون السلوك بدلالة الكتاب والسنة والتبليغ عن الرسول، لا يحتاجون في ذلك إلى فقهاء الصحابة ولم يتنازعوا فيه: ١٤٧، ١٤٨ جـ ١٠.
* مسائل السلوك منصوصة كمسائل العقائد: ١٤٧، ١٤٨ جـ ١٠
* تلقي السلوك عن الرسول أسهل من تلقيه عن مشايخهم، سبب حاجتهم إلى تقليدهم في تعلم السلوك والتقرب إلى الله: ١٤٧، ١٤٨ جـ ١٠.
* كثير من سالكي طريق الإرادة والعبادة والفقر والتصوف يقولون: إنهم عاجزون عن تلقي جميع أحكام السلوك جهة الرسول فيقلدون شيوخهم ويجعلون نصوص أئمتهم بمنزلة نص الرسول: ١٥٨ جـ ١٠.
* وفي السلوك مسائل تنازع فيها الشيوخ لكن يوجد في الكتاب والسنة من النصوص الدالة على الصواب في ذلك ما يفهمه غالب السالين: ١٤٨ جـ ١٠.

المؤلفات والمؤلفون فيه

* من بنى الكلام في الإرادة والعبادة والعمل والسماع على الكتاب والسنة وأصحاب طريق النبوة، وهذه طريقة أئمة الهدى: ٣٧٦ جـ ٥.
* الإمام أحمد اعتمد في الزهد والرقاق والأحوال على المأثور عن الأنبياء من آدم إلى محمد، ثم على طريق الصحابة والتابعين ولم يذكر من بعدهم: ٣٧٦، ٣٧٧ جـ ٥.
* المتقدمون الذين وضعوا طرق الزهد بأصول من الكتاب والسنة والآثار بخلاف المتأخرين منهم فإنهم جعلوا الأصل ما روى عن متأخري الزهاد: ٣٧٨، ٣٧٩ جـ ٥، ٣١٥ جـ ٦.

* القشيري يروي في رسالته الصحيح والضعيف والموضوع وكذلك يوجد في كتب الرقاق والتصوف والحديث والتفسير، لماذا؟ ٥٤٨ جـ ٥.
* السلمى صنف أيضاً سير السلف وسير الصالحين من السلف والخلف: ٣٧٨ جـ ٥.
* السلمي كانت له عناية بجمع كلام هؤلاء المشايخ وحكاياتهم وصنف في الأسماء «كتاب طبقات الصوفية» و «زهاد السلف» وغير ذلك، وصنف في الأبواب «مقامات الأولياء» وغير ذلك، مؤلفاته تشتمل على الصحيح والضعيف والموضوع: ٥٤٨ جـ ٥، ٢٦، ٢٧ جـ ٦.
* الأولى لهؤلاء أن يصنفوا كما صنف من جمع سير المتقدمين والمتأخرين منهم: ٣٧٩ جـ ٥.
* «حلية الأولياء»: ٣٧٨، ٣٧٩ جـ ٥.
* «صفوة الصفوة»: ٥٤١ جـ ٥.
* من مؤلفات المتقدمين والمتأخرين في الزهد والتصوف: ٣٧٨، ٣٧٩، ٥٥٢ جـ ٥.
* كتب التصوف إنما خرجت في الأصل من البصرة، وكذلك كتب الذين خلطوا التصوف بالحديث والكلام كالمحاسبي وابن سالم وأبي سعيد الأعرابي وأبي طالب المكي، من شارك هؤلاء: ٣٧٤، ٣٧٥ جـ ٥.

أعلام الزهاد والمشايخ

* سلف الأمة وأكابر مشايخها وأئمتها: الصحابة والتابعون من بعدهم من المشايخ: كإبراهيم بن أدهم والفضيل وأبي سليمان ومعروف الكرخي ويوسف بن أسباط: ٢١٧ جـ ٥.
* من أعلام الزهاد المشايخ المتقدمين بعد القرون الثلاثة: إبراهيم بن أدهم، الفضيل، أبي سليمان، معروف الكرخي، السري السقطي: ٣٧٨، ٣٧٩ جـ ٥.
* الجنيد سيد الطائفة ومن أحسنهم تأديباً وتعليماً وتقويماً: ٣٦٤، ٣٦٥ جـ ٦.
* سهل بن عبد الله التستري: ٧١٩ جـ ٦.
* أكابر الشيوخ المتأخرين: عبد القادر، الشيخ عدي، أبي مدين، أبي البيان: ٣٢٧ جـ ٦.
* الشيخ عدي: ٦١ جـ ٦.
* ممن تصوف من أهل الكلام القشيري والغزالي: ٥٥٧ جـ ٥.
* علم الغزالي بما في طرق المتكلمين ورزق إيماناً مجملاً فطلاب تفصيله في طريق المتصوفة: ٢٩٧ ـ ٢٩٩ جـ ١، ٣٨، ٣٩ جـ ٦.

أفضل الطرق طريقة الرسول وصحابته

* خير الكلام كلام الله، وخير الهدي هدي محمد، وخير القرون القرن الذي بعث فيهم، وأفضل الطرق والسبل ما كان عليه هو وأصحابه: ٨٤، ٨٥ جـ ٦.
* الرسل أعلم بسبيل الله وأهدى وأنصح، فمن خرج عن سنتهم وسبيلهم كان منقوصاً مخطئاً محروماً، وإن لم يكن عاصياً أو فاسقاً أو كافراً ٥٥٣، ٥٥٤ جـ ٥.
* لا عقيدة إلا عقيدة الرسول ولا حقيقة إلا

حقيقته، ولا طريقة إلا طريقته، ولا يصل أحد من الخلق إلى الله وإلى رضوانه وجنته إلا بمتابعته باطناً وظاهراً: ٤١٣ جـ ٥.

* من جعل طريق أحد من العلماء والفقهاء أو طريق أحد من العباد والنساك أفضل من طريق الصحابة فهو مخطىء ضال متبدع، ومن جعل كل مجتهد في طاعة ـ أخطأ في بعض الأمور ـ مذموماً معيباً ممقوتاً فكذلك: ١٨٦، ١٨٧ جـ ٥، ١٢ جـ ٦.

الاختلاف في طريقة التصوف والصوفية

* كان لأولئك الصوفية ـ بالبصرة ـ من التعبد المحدث طريق يتمسكون به مع تمسكهم بغالب التعبد المشروع ولهم حال من السماع والصوت ـ يموت أحدهم أو يغشى عليه إذا سمع القرآن، وليست طريقتهم مقيدة بلباس الصوف: ٢١٨، ٢١٩، ٣٧٣، ٣٧٤ جـ ٥، ١٠ ـ ١٣ جـ ٦.

* لأجل ما وقع في كثير منهم من الاجتهاد والتنازع فيه تنازع الناس فيهم وفي طريقتهم: فطائفة ذمت التصوف والصوفية، وطائفة غلت فيهم وادعت أنهم أفضل الخلق، وأكملهم بعد الأنبياء، التحقيق أن طريقهم مشتمل على المحمود والمذموم ـ كغيره من الطرق ـ وأن المذموم منه قد يكون اجتهادياً وقد لا يكون، وأن فيهم السابق المقرب بحسب اجتهاده، وفيهم المقتصد الذي هو من أصحاب اليمين، ومنهم من يذنب فيتوب أو لا يتوب، وفي المنتسبين إليهم من هو ظالم لنفسه عاصٍ لربه: ٢١٨، ٢١٩، ٣٧٩، ٣٨٠ جـ ٥، ٨، ٩، ١١، ١٤ جـ ٦.

* قد يتعذر أو يتعسر على السالك سلوك الطريق المشروعة المحضة إلا بنوع من المحدث: ٣٧٦، ٣٧٧ جـ ٥.

* لا ينبغي أن يعيب الرجل وينهى عن نور فيه ظلمة إلا إذا حصل نور لا ظلمة فيه: ٣٧٦، ٣٧٧ جـ ٥.

* ليس من مصلحة الشخص أن يعرف بأفضل من طريقته ولا يسلك تلك: ٤١٤، ٤١٥، ٤٦٦، ٤٦٧ جـ ٧.

* السلوك نوعان: سلوك الأبرار وهو التقرب إلى الله بالواجبات، وسلوك المقربين وهو التقرب بعد ذلك بالنوافل: ٤٠٨ ـ ٤١٠، ٤٣١، ٤٦٠، ٤٦٥، ٤٦٧، ٤٦٩ جـ ٥.

* دليلهما الشيوخ العارفون يشيرون إلى الأول: ٤٢٩ ـ ٤٣١ جـ ٥.

* أفعال الغفلة والشهوة التي يمكن الاستعانة بها على الطاعة، إذا لم يقصد بها ذلك كان نقصاً من العبد «إنك لن تنفق نفقة...»: ٤٣٠ ـ ٤٣٢ جـ ٥.

* الناس في المباحات من الملك والمال وغير ذلك ثلاثة أقسام: ٤٣٤، ٤٤٤ جـ ٥.

* «من جاءنا تلقيناه من البعيد»: ٢٩٨، ٢٩٩ جـ ٦.

أقسام السلوك «ثلاثة»

(١) اعتقادات

* أعمال القلوب التي تسمى «المقامات والأحوال» مثل محبة الله ورسوله والتوكل

عليه وإخلاص الدين له والشكر والصبر على حكمه والخوف والرجاء له وما يتبع ذلك واجبة على جميع الخلق: خاصتهم، وعامتهم، للخاصة خاصتها وللعامة عامتها: ١٧٣ ـ ١٧٥، ١٧٨ ـ ١٨١، ٣١٦ جـ ٥.
* تفاوت أحوال القلوب وصفاتها: ٥٦٩ جـ ٥.
* هذه الأعمال كلها خير محض: ١٨٠ جـ ٥.
* المشايخ يجتهدون في هذه المسائل فمن كان منهم متبعاً للرسول أصاب ومن خالف أخطأ: ١٣٧ جـ ١٠.
* صاحب منازل السائرين يذكر في كل باب ثلاث درجات: توافق الشرع في الظاهر، وقد توافقه، وتخالفه في الأغلب: ١٢٨ جـ ٦.
* الحث على الصدق والإخلاص، الصدق والتصديق يكون في الأقوال والأعمال: ١٧٦، ١٧٩، ١٩٨ ـ ٢٨٢ جـ ٥.
* ثمرات الإخلاص: ١٧٣ جـ ٦.
* الصدق والإخلاص هما أساس الطريق إلى الله عند المشايخ العارفين: ٢٠٩، ٢١٠ جـ ١٠.

التوكل

* لا يعلق العبد توكله ورجاءه إلا بالله: ٣١٧ ـ ٣٢٠ جـ ٥.
* التوكل إنما يصح مع القيام بما أمر به العبد ليكون عابداً لله متكلاً عليه: ٤٤٥ جـ ٥.
* التوكل على الله يفيد قوة القلب وتصريف الكون: ٤٧٦، ٤٧٧ جـ ٥.
* التوكل على الله واللجأ إليه في أمر الرزق وغيره أصل عظيم: ١٨٠ ـ ١٨٢، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٣٧، ٥٣٨ جـ ٥.
* (حسبي الله) ذكرت في جلب المنفعة تارة وفي دفع المضرة أخرى: ١٩٠ ـ ١٩٢ جـ ٥.
* غلط من ظن أن التوكل من مقامات العامة وقال: التوكل مناضلة عن النفس في طلب القوت والخاص لا يناضل: ١٧٤ ـ ١٩٢ جـ ٥.
* قول بعض المشايخ: التوكل لا يجلب منفعة والأمور قد فرغ منها نظير قول الآخر: الدعاء لا حاجة إليه، طرد قولهم يوجب تعطيل الأعمال، جواب النبي عن هذا الأصل: ١٨٢ ـ ١٨٩ جـ ٥.
* الناس في التوكل والعبادة على أقسام: ١٨٨ ـ ١٩٠، ٤٤٥، ٤٤٦ جـ ٥، ٢٠ جـ ٦.
* يكره للمرء أن يتعرض للبلاء بأن يوجب على نفسه عهداً أو نذراً أو يطلب ولاية أو يقدم على طاعون، وإذا ابتلى فعليه أن يصبر: ١٩٢ جـ ٥.
* يجب الصبر على أداء الواجبات وترك المحرمات: ١٩٢، ١٩٣ جـ ٥.
* الصبر على المحرمات أفضل من الصبر على المصائب: ٤٨٩ ـ ٤٩٢ جـ ٥، ١٤٣، ١٤٤ جـ ٦، ٤٠٠ جـ ٧.
* الصبر عن اتباع هوى النفس عبادة وجهاد: ٥٢٣، ٥٢٤ جـ ٥.
* ذكر الصبر في القرآن أكثر من تسعين موضعاً وقرنه بالصلاة، لا تنال الإمامة في الدين إلا بالصبر واليقين: ١٩٢ ـ ١٩٤ جـ ٥.

* ذكر التقوى والصبر جميعاً في غير موضع وبين أنه سبب النصر على العدو، كما قرن بالأعمال الصالحة عموماً وخصوصاً: ٥٤٤، ٥٤٥ جـ ٥.
* وقرن بين الرحمة والصبر: ٥٤٦ جـ ٥.
* صبر يوسف، صبر النبي وأصحابه وصبر عائشة أفضل أنواع الصبر، الشكوى إلى الله لا تنافي الصبر بخلاف الشكوى إلى المخلوق: ٢٤١ ـ ٢٤٣ جـ ٥.
* قول عبد القادر: «ومن ترك من أجلنا أعطيناه فوق المزيد»: ٤٧٦، ٤٧٧ جـ ٥.
* أقسام الناس بالنسبة إلى التقوى والصبر والرضا ونحو ذلك: ١٩٨، ٥٤٢، ٥٤٣، ٥٤٦ جـ ٥.
* أعلى من الصبر الرضا بالمصائب، وهو مستحب على الصحيح: ١٩٣ ـ ١٩٥، ٤٢٨ جـ ٥، ١٤٤ جـ ٦، ٤٠٠ جـ ٧.
* الرضا والتوكل يكتنفان المقدور: ١٩١، ١٩٢ جـ ٥.
* الرضا عن الله نوعان: ١٩٧، ١٩٨ جـ ٥.
* الرضا بالله وبدينه وبرسوله: ١٩٨ جـ ٥.
* الرضا بما أمر الله به واجب، لا يشرع الرضا بالمنهيات: ٤٤٩، ٤٥٠ جـ ٨٥
* لا يرضى بالكفر والفسوق والعصيان، أخطأ في هذا فريقان، فريق من المتصوفة وفريق من أهل الكلام: ١٩٤، ١٩٥، ٢٦٣، ٢٧٧، ٥٤٩ ـ ٥٥١ جـ ٥.
* البكاء على الميت على وجه الرحمة حسن ولا ينافي الرضا، ضحك الفضيل لما مات ابنه: ١٩٧، ١٩٨ جـ ٥.
* أقسام الناس بالنسبة إلى الرحمة والصبر والجزع: ١٩٧، ١٩٨، ٥٤٦ جـ ٥.
* ما نقل عن النصر آبادي: من أراد أن يبلغ محل الرضا فليلزم ما جعل الله رضاه فيه، حسن هذا الكلام ومعناه: ٥٤٨، ٥٥١ جـ ٥.
* قول أبي سليمان: إذا سلى العبد عن الشهوات فهو راضٍ: ٥٥١ جـ ٥.
* قول الفضيل: الرضا أفضل من الزهد في الدنيا: ٥٥١ جـ ٥.
* وجه إنكار الجنيد على الشبلي لما قال: لا حول ولا قوة إلا بالله: ٥٥١ جـ ٥.
* ما روى عن موسى: أنه سأل الله عملاً يرضى به عنه فقال: «إنك لا تطيق ذلك» لا يصح: ٥٥١ ـ ٥٥٢ جـ ٥.
* الكلام فيما ذكره القشيري عن أبي سليمان الداراني أنه قال: «الرضا ألا تسأل الله الجنة، ولا تستعيذ به من النار» في مقامين: في ثبوته، وفي صحته في نفسه وفساده، وما يعتذر به عنه وعن أمثاله فيما ينقل عنهم: ٥٤٧، ٥٤٨، ٥٥٢، ٥٥٤ ـ ٥٦٩ جـ ٥.
* من المسند عن أبي سليمان أنه قال: «لقد أوتيت من الرضا نصيباً لو ألقاني في الناء لكنت بذلك راضياً» وقوله: «أرجو أن أكون قد عرفت طرفاً لو أنه أدخلني...»، الرضا لا يكون إلا بعد القضاء، وقبله عزم قد ينفسخ كما حدث لسمنون ـ لما قال: فكيفما شئت فامتحني، فامتحن بعسر البول ـ ورويم وغيرهما: ١٩١، ١٩٢، ٥٥٢ ـ ٥٥٥ جـ ٥.
* وقول رويم: «إن الراضي لو جعل جهنم عن يمينه لما سأله أن يحولها عن يساره»: ٣٨٧، ٥٥٤ جـ ٥.

* هذه الكلمات التي تصدر عن صاحب حال لم يفكر في لوازم أقواله وعواقبها لا تجعل طريقة قد يستدل بها على ما لصاحبها من المحبة والرضا وما معه من التقصير في معرفة حقوق الطريق: ٥٥٣، ٥٥٤ جـ ٥.
* من أسباب خطأ كثير من المتصوفة وغيرهم ظنهم أن الجنة اسم للتنعم بالمخلوق فقط، وأن الذين يسألون الله الجنة لم يسألوه النظر إليه: ٣٨٩ ـ ٥٦١ جـ ٥.
* وأعلى من الرضا الشكر على المصيبة لما يرى من إنعام الله عليه بها: ١٤٤ جـ ٦.
* كمال الرض الحمد، حمد الله على كل حال: ١٩٤ ـ ١٩٧ جـ ٥.
* الحمد على السراء والضراء يوجبه مشهدان: ٢٩ ـ ٣١ جـ ٦.
* حمد الله نوعان: **الأول**: هو شكر وذلك لا يكون إلا على نعمة، **الثاني**: مدح وثناء عليه ومحبة له وهو ما يستحقه لنفسه ١٩٨، ٢١٩، ٢٢٠ جـ ٥.
* ما بين الحمد والشكر من العموم والخصوص، الشكر يكون بالقول والعمل والاعتقاد والحمد يكون بأحدها، «مناظرة» ٧٩ ـ ٩٠ جـ ٦، ٤٠٠ ـ ٤٠٣ جـ ٧.
* محبة الله ورسوله من أعظم واجبات الإيمان، بل هي أصل كل عمل، وهي المحبة المحمودة: ١٩٨ـ٢٠٦، ٢١٤ جـ ٥.
* أصل المحبة معرفة الله، ولها أصلان: ٢١٣ ـ ٢٢١ جـ ٥.
* كمال الدين بكمال محبة الله، ونقصه بنقصها، علامات ذلك: ١٨٥، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢١١، ٢١٧، ٢١٨، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٣٦، ٢٧٩ ـ ٢٨١، ٢٨٨، ٢٩١، ٥٨٦ ـ ٥٨٩ جـ ٥.
* المحب التام لا يؤثر فيه لوم اللائم، بل يغريه: ٢٠٥، ٢٠٦ جـ ٥.
* الكلام في المحبة، محبة الله للمؤمنين وللأعمال الصالحة: ٢٠٧ ـ ٢١١، ٢١٢ ـ ٢١٤ جـ ٥.
* يرضى الله لرضى محبيه ويسخط لسخطهم: ٢٠٤ جـ ٥.
* أكثر الصوفية يثبتون الإرادة والمحبة وهي أصل طريقتهم، لكن لا يعتصمون بالكتاب والسنة فيهما، المحبة جنس تحته أنواع: ٦٢٨ ـ ٦٣١، ٦٤٩ ـ ٦٥١ جـ ٤.
* الذين يسلكون إلى الله محض الإرادة والمحبة من غير اعتبار بالأمر والنهي والذين يفرقون بين ما يستحسنونه ويستقبحونه بإرادتهم كل منهم متبع لهواه: ٦١٦، ٦١٧، ٦١٩، ٦٢١ جـ ٤.
* لا يمكن أن يعمل الحي عملاً بلا إرادة ولا محبة: ٢٠٧ جـ ٥.
* غلط من استعمل في باب محبة الله ما يظن في محبة غيره مما هو من جنس التجني والهجر والقطيعة لغير سبب ونحو ذلك: ٢٢٠، ٢٢١، ٢٩٠ جـ ٥.
* محبة القلب للبشر على طبقات: أولها العلاقة: ٢٢١، ٢١٢، ٢٥٩ جـ ٥.
* الذوق والوجد ٥٣٠ ـ ٥٣٣ جـ ٥.
* الذوق في استعمال الكتاب والسنة وفي اللغة وتفاوت الناس فيه: ٣٥٩ ـ ٣٦١، ٥٣٠ جـ ٥.

* هذان الحديثان هما أصل فيما يذكر من الوجد والذوق الإيماني الشرعي: ١٩٨ جـ ٥.
* العلم بما يجده أهل الإيمان ويذوقونه من حلاوة الإيمان وطعمه على ثلاث درجات: ٥٢٩ ـ ٥٣٣، ٥٤١ جـ ٥.
* بعض المنتسبين إلى المعرفة والحقيقة لا يتقيدون بأمر الشارع ونهيه ولكن بما يراه ويجده ويذوقه ونحو ذلك: ٢٦٧، ٢٦٨ جـ ٥.
* الذوق والوجد بحسب ما يحبه العبد، ذوق أهل الإيمان ووجدهم، ذوق أهل الكفر والشهوات: ٢٦٧، ٢٦٨ جـ ٥.
* ذم من يدعي محبة الله مع عدم الخوف منه، المشايخ المصنفون في السنة يذكرون في عقائدهم مجانبة من يكثر من دعوى المحبة والخوض فيها من غير خشية، من العبارات التي تؤثر عن بعض المشايخ وهي خطأ: ٢١٧ ـ ٢١٩، ٢٨٩ ـ ٢٩٥ جـ ٥.
* قول بعضهم: من عبد الله بالحب وحده فهو زنديق، ومن عبده بالخوف وحده فهو حروري، ومن عبده بالرجاء وحده فهو مرجىء، ومن عبده بالحب والخوف والرجاء فهو مؤمن: ٢١٧، ٢١٨، ٢٨٩ جـ ٥.
* الإنابة إليه تقتضي المحبة أيضاً: ٢٠٢ جـ ٥.
* الخوف والرجاء يستلزم المحبة ويرجع إليها: ٢٠٥، ٢٠٨ جـ ٥.
* يحتاج المسلم أن يخاف الله وينهى النفس عن الهوى: ٥٢٣ جـ ٥.
* مراد من قال: «ما عبدتك شوقاً إلى جنتك ولا خوفاً من نارك»: ٣٠٧، ٣٠٨ جـ ٥.
* بعض من تكلم في المقامات جعل الحب والخوف والرجاء من مقامات العامة، مراد بعض الشيوخ فيما ذكر عنهم من ذلك: ٣٠٧ ـ ٣٠٩ جـ ٥.
* قول السائل: ما السبب في أن الفَرَج يأتي عند انقطاع الرجاء عن الخلق وما الحيلة في صرف القلب عن التعلق بهم وتعلقه بالله؟: ٣٥٨، ٣٥٩ جـ ٥.
* لا يخلو الداعي من الرغب والرهب: ٣٠٧، ٣٠٨ جـ ٥.
* الحزن لم يأمر الله به ولا رسوله، بل قد نهى عنه وإن تعلق بأمر الدين، قد يقترن بالحزن ما يثاب صاحبه عليه: ١٧٩، ١٨٠ جـ ٥.
* هل الندم واللذة والسرور من باب الاعتقادات أو الإرادات أو غير ذلك؟ ٣٥٥ جـ ٥.

التوبة والاستغفار

* معنى التوبة: ٣٨٢ جـ ٦.
* وجوب التوبة على الأولين والآخرين: ٥٤٦، ٣٤٦ ـ ٣٤٩ جـ ٥، ٣٨٠ جـ ٦.
* التوبة من أعظم الحسنات: ٣٥١ جـ ٥.
* التوبة مقام يستصحبه العبد من أول ما يدخل فيه إلى آخر عمره: ٣٦٤، ٣٦٥ جـ ٦.
* عامة الأنبياء وأفضلهم أخبر الله عنهم بالتوبة والاستغفار وأمر أن يختم عمله بها: ٥٥٢ ـ ٥٥٥ جـ ٥، ٣٥، ٣٨ جـ ٨.
* التوبة من الذنوب كالاستفراغ من الأخلاط الرديئة ٢٢٦ ـ ٢٢٨ جـ ٥.

* وكالترياق من السم: ٥٢٤، ٥٢٥ جـ ٥.
* الناس في غالب أحوالهم لا يتوبون توبة عامة مع حاجتهم إلى ذلك: ٣٥٧، ٣٥٨ جـ ٥.
* قد يظن الظان أنه تائب ولا يكون تائباً بل تاركاً، شروط التوبة: ٣٥١ جـ ٥.
* قد يتلطخ الإنسان من أمور الجاهلية بعدة أشياء وإن نشأ بين أهل علم ودين: ٥٣٤ جـ ٥.
* يأمر الشيطان طلاب الدين بالشرك والبدعة ويأمر طلاب الدنيا بالشهوات البدنية: ٥٤٣، ٥٤٤ جـ ٥.
* التوبة والاستغفار يكون من ترك الواجبات وفعل المحرمات، خفاء الأول على كثير من الناس: ٣٥٧ جـ ٥، ٣٦٦ جـ ٦، ٣٥ جـ ٨.
* جنس ترك الواجبات أعظم من جنس فعل المحرمات: ٣٦٦ جـ ٦.
* قد يترك كثير من الناس واجبات لا يعلم وجوبها وقد يفعل أشياء ولا يعلم قبحها: ٣٧٣، ٣٧٤ جـ ٦.
* يتوب من فرط في المستحبات، توبة الإنسان من حسناته على أوجه: ٣٧٥ جـ ٦.
* مما يستغفر ويتاب منه ما في النفس من الأمور التي لو قالها أو فعلها عذب: ٣٧٦ ـ ٣٧٩ جـ ٦.
* ويستغفر العبد ويتوب مما فعله وتركه في حال الجهل: ٣٦٣ جـ ٦.
* كل من تاب من أي ذنب فإن الله يتوب عليه، كل ما تحت الشرك فهو تحت المشيئة: ٣٦٢ جـ ٦.
* التوبة الصحيحة توجب مغفرة الذنوب، فإذا عاد إلى الذنب فعليه أن يتوب: ٣٨٢، ٣٨٣ جـ ٦.
* الإرادة الجازمة إذا فعل معها الإنسان ما يقدر عليه كان في الشرع بمنزلة الفاعل التام. أكثر من ستة عشر مثالاً لهذه القاعدة: ٥٧٠ ـ ٥٧٣، ٥٧٥، ٥٧٦، ٥٧٩، ٥٨٠، ٥٩٢ ـ ٥٩٤ جـ ٥، ٣٠١، ٣٠٣، ٣٠٤ جـ ٧، ١٣٦، ١٣٧ جـ ١٢.
* الأحاديث التي فيها التفريق بين الهام والعامل وأمثالهما إنما هو فيما دون الإرادة الجازمة: ٥٧٧، ٥٧٨ جـ ٥.
* الذي أصاب من امرأة قبلة من أمثلة الإرادة غير الجازمة: ٥٨٠ ـ ٥٨٥ جـ ٥.
* هل توبة العاجر عن الفعل صحيحة مقبولة؟: ٥٨٣ ـ ٥٨٥، ٥٨٦، ٥٨٧ جـ ٥.
* الذي يعزم على ترك المعاصي في رمضان مصر: ٥٨٢، ٥٨٣ جـ ٥.
* أقوال القلب وأفعاله ثلاثة أقسام، ومنه ما يتعلق بأصول الإيمان، ومنه ما هو مظنة الأفعال التي لا تنافيها: ٥٩٠، ٥٩١ جـ ٥.
* أقوى علامات صدق التائب: ٥٨٦ جـ ٥.
* هل يشترط في التوبة التي لحق الله إصلاح العمل؟ ٢٩٧، ٢٩٨ جـ ٦.
* الصدقة للتطهير من الذنب حسن، هل من جملة التوبة صنعة الطعام؟ إخراج بعض المال على وجه الشكر: ٣٠٠ ـ ٣٠١ جـ ٦.
* الذنب الذي يضر صاحبه، غلط من ظن أن

الذنوب تكون نقصاً مع التوبة منها، إن قدم التوبة أو أخرها، قد يكون العبد بعد التوبة من الذنب خيراً منه قبل الذنب: ٣٣٧ ـ ٣٥١ جـ ٥، ٣٥ ـ ٣٧ جـ ٨.
* هل يعود العمل إلى التائب من الكفر إذا ارتد ثم تاب وأسلم؟ من تاب من شرب الخمر ولبس الحرير ليس ذلك في الآخرة: ٣٨٢، ٣٨٣ جـ ٦.
* اليهودي والنصراني إذا أسلم غفر له الكفر الذي تاب منه، أما الذنوب... «من أحسن في الإسلام...» «أما علمت أن الإسلام...»: ٣٨٢ جـ ٦.
* العباد لله والعارف بمحمد محتاج إلى الاستغفار في كل لحظة: ٨٠، ٨١ جـ ٢، ٣٧٥، ٣٨٠ جـ ٦.
* الاستغفار يخرج العبد من الفعل المكروه إلى الفعل المحبوب، ويرفعه من المقام الأدنى إلى الأعلى: ٣٨٠ جـ ٦.
* ما يستغفر منه: ١٢٢ جـ ٢.
* إذا وجد من العبد تقصير في حقوق القرابة والجيران والإخوان فعليه بالدعاء والاستغفار لهم: ٣٨٠، ٣٨١ جـ ٦.
* «ما أصر من استغفر وإن عاد في اليوم والليلة سبعين مرة»، المراد: الاستغفار بالقلب مع اللسان: ٣٨١، ٣٨٢ جـ ٦.
* قرن الاستغفار بالتوحيد والحكمة فيه: ٨١، ٨٢ جـ ٢، ٣٢٠، ٣٢١ جـ ٥، ٣٨٠ جـ ٦.
* الذنوب سبب للضر والاستغفار يزيل أسبابه: ٣١٦ جـ ٥.
* قول السائل: هل الاعتراف بالخطيئة بمجرده مع التوحيد موجب للغفران وكشف الكربة؟: ٣٥٠ ـ ٣٥٢ جـ ٥.
* قد تكون الذنوب سبباً لحرمان الرزق وتسليط الظلمة ونقص العلم بالشريعة: ٣١٨ ـ ٣٢٢ جـ ٧.
* المغفرة، هل يقطع بالمغفرة للمعترف بالذنب على وجه الخضوع من غير إقلاع؟: ٣٥١، ٣٥٢ جـ ٥.
* قول القائل: هل الاعتراف بالذنب المعين يوجب دفع ما حصل بذنوب متعددة أم لا بد من استحضار جميع الذنوب؟: ٣٥٢ ـ ٣٥٨ جـ ٥.
* سؤال الله أن يغفر له الذنب مع كونه لم يتب منه، قول بعض العلماء: الاستغفار مع الإصرار توبة الكذابين: ٤٦٠ ـ ٤٧٣، ٣٥١، ٣٥٢ جـ ٥.
* سبب شرعية الاستغفار في جميع الأحوال وفي خواتيم الأعمال، قوام الدين بالتوحيد والاستغفار: ٨٢ جـ ٢، ٢٢١ ـ ٢٢٣، ٢٤٦، ٣٤٧ جـ ٥.
* مراد بعض العارفين بقوله: «أول المعرفة الحيرة، وآخرها الحيرة...» وقوله: «الحيرة على معنيين»: ٢٠٩ ـ ٢١٥ جـ ٦.
* وقول الآخر: «الحيرة نازلة تنزل بقلوب العارفين بين اليأس والطمع»: ٢١١ ـ ٢١٣ جـ ٦.
* وقول الآخر: «متى أصل إلى طريق الراجين وأنا مقيم في حيرة المتحيرين»: ٢١٣ جـ ٦.
* وقول محمد بن الفضل: العارف كلما انتقل من حال إلى حال استقبلته الدهشة والحيرة. وقوله: أعرف الناس بالله أشدهم تحيراً: ٢١٣ جـ ٦.

* وقول الجنيد: انتهى عقل العقلاء إلى الحيرة، وما نقل عن ذي النون في هذا الباب: ٢١٣ ـ ٢١٥ جـ ٦.
* «زدني فيك تحيراً» من الأحاديث المكذوبة، معناه، ذم الحيرة، مدح العلم والهدى، لم يمدح الحيرة أحد من أهل العلم والإيمان، مدحها طائفة من الملاحدة الحيارى: ٢٠٩، ٢١١ جـ ٦.
* أن عمر قال: كان أبو بكر والرسول يتحدثان وكنت كالزنجي بينهما» كذب: ٥٢، ٥٣، ٦٥، ٦٦ جـ ٦.
* ما ينقل عن بعض أكابر الشيوخ كثير منه كذب عليهم، أو له معانٍ صحيحة، أو قالوه في حال استيلاء الحال عليهم: ٢١٣ ـ ٢١٥ جـ ٥.
* الفناء والاصطلام في المحبة وغيرها: ٢٠٧، ٥٠٠ جـ ٥.
* الفناء الذي يوجد في كلام الصوفية يفسر بثلاثة أمور: ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٨١، ٤٨٢، ٥٣٤ ـ ٥٣٦ جـ ١، ١١٧، ١١٨ جـ ٢، ١٠٧، ١٠٨ جـ ٧.
* الأول: «الفناء عن إرادة ما سوى الرب» بحيث لا يحب إلا الله ولا يتوكل إلا عليه ولا يطلب غيره، هذا حق وهو فناء الكاملين: ٧٩، ٨٠ جـ ٢، ٢٩٥، ٣٦٢، ٣٦٤، ٣٨٩، ٤٤٤، ٢٠٤، ٢٠٥ جـ ٥.
* الثاني: «فناء القلب عن شهود ما سوى الرب» هذا يحصل لكثير من السالكين، سبب ذلك فرط انجذاب قلوبهم إلى ذكر الله ومحبته وعبادته وضعفها عن أن تشهد غير ما تعبد وترى غير ما تقصد، إذا قوي هذا الفناء ضعف المحب حتى اضطرب في تمييزه فقد يظن أنه هو محبوبه، قد يحصل للمتعلم شبه الغشي إذا فارقه العلم: ٥٤١ جـ ١، ٧٩، ٨٠ جـ ٢، ٥٩٩، ٦٠٠ جـ ٤، ١٨٥، ١٨٦، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٩٥ ـ ٢٩٨، ٣٦٢ ـ ٣٦٤، ٣٦٩ جـ ٥، ٢١٥ جـ ٦.
* ومن هؤلاء من يقوى عليه الوارد حتى يصير مجنوناً، سبب ذلك، من هؤلاء عقلاء المجانين الذين يعدون في النسائي وقد يسمون «المولهين»: ١٠، ١١ جـ ٦.
* كثير من الصوفية يذمون العقل، ويرون أن المقامات العالية لا تحصل إلا مع عدمه ويمدحون السكر والجنون والوله، كما يصدقون بأمور يعلم بالعقل بطلانها: ٢١٠ جـ ٢.
* استدلال هؤلاء بصعق موسى عند سماع كلام الله: ٢٠٥، ٢٩٦، ٢٩٧ جـ ٥.
* منهم من يظن أن حالهم هذه أكمل الأحوال: ٩، جـ ٦.
* هذا الفناء فيه نقص، وهو فناء المقتصدين: ٩ جـ ٦.
* قد يذم حال هؤلاء من فيه من قسوة القلوب والرين عليها والجفاء في الدين ما هو مذموم: ٩ جـ ٦.
* الصحابة وكبار العارفين لم يفنوا هذا الفناء، فضلاً عمن فوقهم من الأنبياء وهم أكمل وأقوى وأثبت في الأحوال الإيمانية: ٢٦٤، ٢٩٦ـ٢٩٨، ٣٦٢، ٣٦٣ جـ ٥.
* وحال نبينا أكمل من حال موسى عند سماع كلام الله وإن كانت جليلة عالية: ١٠، ١١ جـ ٦.

* مبادىء هذه الأمور كانت في بعض التابعين من عباد البصرة، فمنهم من كان يغشى عليه إذا سمع القرآن، ومنهم من يموت، مأخذان لمن أنكر عليهم: ٨، ٩، ١٢٨ جـ ٦.

* وكذلك صار في شيوخ الصوفية ـ بعد التابعين ـ من يعرض له هذا الفناء والسكر في سماع لم يقصده ـ ما يضعف معه تمييزه حتى يقول في تلك الحال من الأقوال ما إذا صحا عرف أنه غالط فيه ـ وهي شطحاتهم: ٢٠٥، ٢٠٦، ٢٩٦، ٢٩٧ جـ ٥.

* الأحوال التي ترد على العباد وأهل المعرفة والزهاد ونحوهم مما توجب زوال عقل أحدهم، أو زوال قدرته فيعجز عن أداء الواجبات وقد يوجب وقوعه في محرمات إن كان زوال ذلك بسبب غير محرم فلا حرج عليهم، ولا يجوز اتباعهم فيما هو خارج عن الشريعة: ٢٠٥، ٣٦٣ ـ ٣٦٥، ٣٦٧ ـ ٣٧١ جـ ٥، ٩ ـ ١١ جـ ٦.

* مما يناسب هذا الباب قولهم: «فلان يسلم له حاله»: ٣٨٤ ـ ٣٨٨، ٤٢٠ ـ ٤٢٢ جـ ٥.

* مراتب الناس عند سماع كلام الله ثلاثة: الأول حال أهل التقوى والقوة، والثاني: حال المؤمن الذي فيه ضعف: ٩ ـ ١٢ جـ ٦.

* الثالث: «الفناء عن وجود السوي» بمعنى أن هو الوجود وأنه لا وجود لسواه، فهذا كفر وضلال، وهو فناء المنافين الملحدين: ٨٠ جـ ٢، ٢٩٧ ـ ٢٩٩، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٥ جـ ٥.

حياة القلوب وصحتها ونموها ولذتها

* القلوب ثلاثة أقسام: ١٤٥ جـ ٧.

* يقصر نظر كثير من المتفقهة والمتفلسفة عن معرفة ما يحبه الله ورسوله من مصالح القلوب ومفاسدها وما ينفعها من حقائق الإيمان وما يضرها من الغفلة والشهوة: ١٤٦، ١٤٧ جـ ٣٢.

* حياة القلوب: ٢٢٦، ٢٢٨ جـ ٥.

* صلاح القلب ووضعه في موضعه، متى يعلم أنه لم يوضع في موضعه: ٣٣١ ـ ٣٣٦ جـ ٥.

* ليست حياة القلب مجرد الحس والحركة، أو مجرد العلم والقدرة: ٢٣٤، ٢٣٥ جـ ٥.

* حياة البدن بدون حياة القلب من جنس حياة البهائم: ٢٣١ ـ ٢٣٤ جـ ٥.

* زكاة القلب قدر زائد على طهارته من الذنب: ٢٢٦ ـ ٢٢٨ جـ ٥.

* القرآن يدعو إلى تزكية النفس كما يدعو إلى الزهد والعبادة: ٢٩٩، ٣٠٤، ٣٠٥ جـ ١.

* يحيا القلب ويعتدل وينمو بأشياء: الصدقة بترك المحرمات، وبفعل الواجبات، بالعدل، بالعمل: ٢٢٥ ـ ٢٣٦ جـ ٥.

* أغذية القلب، وأنفعها: ٢٤٨، ٢٥٠، ٢٥٤، ٢٥٦ جـ ٥.

* استقامة القلب واعتداله واقتصاده وصحته وعافيته وصلاحه متلازمة: ٢٥١ جـ ٥.

* البر والتقوى يبسط النفس ويشرح الصدر: ٥١٩ ـ ٥٢٣ جـ ٥.

obeikandl.com

* مع صحة الحس والحركة الإرادية والطبيعية تحصل اللذة والنعمة وبفقدها يحصل الألم والعذاب: ٢٥٢ جـ ٥.
* إذا كان العبد مقيماً على طاعة الله كان في نعيم الإيمان في جنة الدنيا: ٣٢١، ٣٢٢ جـ ٧.
* اليقين وأسباب حصوله: ٢٠٥ جـ ٢.

أمراض القلوب وشفاؤها

* الصحة تحفظ بالمثل والمرض يدفع بالضد: ٢٥٩، ٢٥٠ جـ ٥.
* التقوى هي الاحتماء عما يضره بفعل ما لا ينفعه: ٢٥٤ جـ ٥.
* لا يحصل المرض إلا لنقص أسباب الصحة، القلب لا يمرض إلا لنقص إيمانه: ٥٤٦ جـ ٥.
* مرض القلب وشفاؤه أعظم من مرض الجسم وشفائه: ٢٢٤، ٢٥٢ ـ ٢٥٦ جـ ٥.
* مرض القلب يفسد تصوره وإرادته: ٥٩، ٨٥، ٢٥٢ جـ ٥.
* مرض القلوب أنواع، ذكر الله مرض القلوب وشفاءها ـ من الشهوات والشبهات وغير ذلك ـ في غير موضع: ٢٢٥، ٢٣٢ ـ ٢٥١ جـ ٥.
* من أمراض القلوب وآلامه العشق والألم من ظلم الظالم: ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٨٢ جـ ٥.
* ومن عباد الصور من أمراضه العشق أو قتله أو جننه: ٩، ١٠ جـ ٦.
* المبتلون بالعشق تتمثل لهم صورة المعشوق: ٤٩٩، ٥٠١ جـ ٥.
* العشق يفسد الدين والعرض وإذا قوي أثر في البدن، الاتصال بالمعشوق ـ مشاهدة وملامسة وسماعاً وفكراً وتخيلاً ـ يضر العاشق، العشق يستعبد المعشوق أسباب هذا الداء وعلاجه: ٢٤٥ ـ ٢٤٩، ٢٧٧، ٢٧٩، ٢٨١ جـ ٥.
* لا يبتلى بالعشق من كان مخلصاً محباً لله بل يكون له عنه صارفان: ٢٤٩، ٢٥٠، ٥٠٠، ٥٠١ جـ ٥.
* ليلزم العبد الأذكار والاستغفار والصبر مع كمال الفرائض والإلحاح في الدعاء: ٢٠٩، ٢٥٠، ٥٢٣، ٥٢٤ جـ ٥.
* ثواب من ابتلي بالعشق أو غيره من أمراض القلوب فصبر: ٢٤٨ جـ ٥.
* «من عشق فعف وكتم مات شهيداً»: ٢٥١ جـ ٥.
* تعدى المرء في محبة زوجته أو سريته يضره في دينه ودنياه: ٢٤٧ جـ ٥.
* قد يحب الشخص شيئاً فيحب لأجله أشياء كثيرة، وكذلك البغض: ٢٤٨، ٢٤٩ جـ ٥.
* الشك والجهل يؤلم القلب «إنما شفاء العي السؤال»: ٢٢٥، ٢٢٩، ٢٣٠ جـ ٥.
* الظلم بأنواعه من أمراض القلوب صحيح القلب لا يخاف أحداً: ٢٢٧ ـ ٢٢٩ جـ ٥.
* الشرك والذنوب أمراض: ٢٢٩ جـ ٥.
* من أمراض القلوب الحسد، أسبابه، علاجه، الحسد نوعان: ٢٣٥ ـ ٢٤٦ جـ ٥.
* «يطلع عليكم الآن رجل من أهل الجنة» لخلوه من جميع أنواع الحسد: ٢٣٩ جـ ٥.
* «لا حسد إلا في اثنتين..»: ٢٣٥ ـ ٢٤١ جـ ٥.

* منافسة موسى لمحمد وعمر لأبي بكر. السالم من هذه المنافسة أفضل وإن كانت مباحة: ٢٣٨ ـ ٢٤١ جـ ٥.
* البغضاء: ٢٤٤ جـ ٥.
* الحسد والبخل داءان يوجبان بغض النفس لما ينفعها وحبها لما يضرها: ٢٤٣ ـ ٢٤٦، ٤٩٨ جـ ٥.
* الفجور والبخل يقمع النفس ويضعها ويهينها «مثل البخيل والمتصدق..»: ٥١٩ ـ ٥٢٣ جـ ٥.
* أول ما عصى الله به الحرص والكبر والحسد، حكمه قرن الحسد بالبغي، على المؤمن أن يحب لأخيه ما يحب لنفسه: ٧٩، ٨٠ جـ ١٠.
* الشح والبخل مرضان أيهما أشر؟ كل بخيل شحيح وليس كل شحيح بخيلاً: ٢٤٥، ٤٩٧ ـ ٤٩٩ جـ ٥.
* «أربع من فعلهن فقد برىء من البخل...»: ٣٠٣ ـ ٣٠٥ جـ ٥.
* ثلاث مهلكات وثلاث منجيات...»: ٤٩٧ جـ ٥.
* الكبر، والعجب، والرياء، والحسد ونحو ذلك: ٤٧٨ جـ ٥.
* البغي: ٤٨٧، ٥٢٤ جـ ٥.
* اتباع الشهوات: ٤٨٧ جـ ٥.
* الانحراف أو الميل: ٤٨٨ جـ ٥.

(٢) أخلاق

* جماع الخلق الحسن: ٥٥٧ جـ ٥.
* يحمد من أخلاق النفوس: السخاء والحياء والتواضع، ويذم منها الكبر والعجب والفجور والخيلاء: ١٢٥ جـ ٧.
* الاختيال والخيلاء والمخيلة والفخر وعلامات ذلك الشخص: ٣٥٥، ٣٥٦ جـ ٧.
* «أعوذ بك من منكرات الأخلاق والأهواء»: ٢٤٣، ٢٤٤ جـ ٥.
* هل الأفضل معالجة ما يكرهه الله من قلبك مثل الحسد والحقد والغل والكبر والرياء والسمعة ورؤية الأعمال، وقسوة القلب وغير ذلك مما يختص بالقلب من درنه وخبثه أو الاشتغال بنوافل الأعمال الظاهرة: من الصلاة والصيام وأنواع القربات مع وجود تلك الأمور في قلبك؟: ٢٠٨ جـ ١٦.

(٣) عبادات

العبادات والفرق بين شرعيها وبدعيها

أجناس العبادات الشرعية

* عبادة الله أعلى المقامات والأحوال: ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٧١ ـ ٢٧٣ جـ ٥.
* من أحب الأعمال إلى الله وأعظم الفرائض الصلوات الخمس في مواقيتها: ٤٢٠ ـ ٤٢٣ جـ ٥.
* أصول العبادات الدينية: الصلاة، الصيام، القراءة، الصدقة ونحوها، هذه الأعمال منها ما هو فرض ومنها ما هو نفل، القدر المشروع من الأجناس الثلاثة صنف فيه: «الاقتصاد في العبادة». «ألم أحدث أنك قلت لأصومن النهار...»: ٣٩٠ ـ ٣٩٢ جـ ٥، ٢١٩ جـ ٧.
* «وما تقرب إليّ عبدي بمثل أداء ما افترضت عليه، ولا يزال عبدي يتقرب إلى بالنوافل حتى أحبه...»: ٣٨٤، ٣٨٥ جـ ٥.

* تفاضل الناس في العبادة: ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٨١ ـ ٢٨٤ جـ ٥.
* ابتلي كثير من المتصوفة بإضاعة الصلاة واتباع الشهوات: ٤١٩، ٤٢١ جـ ٥.
* من اعتقد أنها تسقط عن بعض الشيوخ العارفين أو المكاشفين والواصلين أو أن لله خواصاً لا تجب عليهم لوصولهم إلى حضرة القدس أو لاستغنائهم عنها بما هو أهم منها أو أن المقصود خرق العادة أو حضور القلب مع الرب: ٤١٤ ـ ٤٢١ جـ ٥.
* غلط بعض أهل السلوك في ترك المستحبات أو الأسباب التي عبادة: ٢٦٨، ٢٧٠ جـ ٥.
* لزوم السنة يحفظ من شر الشيطان والنفس دون الطرق المبتدعة، لا بد أن يقع أهل البدع في الآصار والأغلال: ٤٨٧ جـ ٥.

أجناس عبادات غير مشروعة

* كثر في المفتقرة من ينحرف عن الطاعات الشرعية، ويتعبد بعبادات بدعية: ٢٠٦، ٢٠٧ جـ ١٠.
* البدع كثيرة في باب العبادة والإرادة، سبب وقوع الاختلاف في طريق العبادة: ٤٨ جـ ١٠.
* الخلوات البدعية شبهوها بالاعتكاف، حجج أصحابها مع الرد عليهم، تحديدها عندهم: ٣٩٢، ٣٩٣، ٣٩٧ ـ ٣٩٩ جـ ٥.
* قد يقصد أصحاب هذه الخلوات الأماكن التي ليس فيها أذان، ولا إقامة ولا مسجد كالكهوف والمقابر: ٣٩٣، ٣٩٨، ٤٩٩ جـ ٥، ٢٦٢، ٢٦٣ جـ ١٤.
* من هؤلاء من يظن أن النبي يخرج من قبره ويكلمه: ٣٩٩ جـ ٥.
* صاحب الخلوة أصيب بثلاث توهمات: ٢٩٩ جـ ١.
* بعض أهل الخلوات الصوفية يتمسك بجنس العبادات الشرعية، وبعضهم يخرج إلى أجناس غير مشروعة كطريقة أبي حامد ومن تبعه، ما يأمرون به صاحب الخلوة من العبادات والأذكار وغير ذلك بطلان هذه الطريقة من وجوه: ٣٩٣ ـ ٣٩٩ جـ ٥.
* السياحة لغير غرض مشروع كما يعانيه بعض النساك: ٥٢٨ جـ ٥.

الخلوة والعزلة والخلطة المشروعة

* تخلية القلب وتفريغه التي جاء بها الرسول: ٢٣١ جـ ٥.
* الخلوة والعزلة والانفراد المشروع ما كان مأموراً به أمر إيجاب أو استحباب كاعتزال الأمور المحرمة واعتزال الناس في فضول المباحات وما لا ينفع: ٣٩٧، ٣٩٨، ٤١٠ ـ ٤١٣ جـ ٥.
* إذا أراد الإنسان تحقيق علم أو عمل فتخلى في بعض الأماكن مع محافظته على الجمعة والجماعة «... ورجل معتزل في شعب من الشعاب...»: ٣٩٨ جـ ٥.
* «يأتي على أمتي زمان لا يسلم في دينه إلا من يفر من شاهق إلى شاهق»: ٢٢٣ جـ ٨.
* إذا كان في المخالطة تعاون على البر فهي مأمور بها، وإن كانت بالعكس فهي منهي عنها: ٤١٠ جـ ٥.

obeikandl.com

* لا بد للعبد من أوقات ينفرد فيها بنفسه، اختيار المخالطة مطلقاً خطأ، وكذلك الانفراد: ٤١٠ جـ ٥.
* قد تكون محبة الخلق للعبد مما يقطعه عن الله ويشغله عن عبادته: ٥٠٤ ـ ٥٠٧ جـ ٥.
* مما يأمرون به: الجوع، والسهر، والصمت مع الخلوة بلا حدود شرعية وصلوات وأذكار معينة: ٣٩٧ جـ ٥، ١١٢، ١١٣ جـ ٦.
* حلق الرأس على وجه التعبد ليس بمشروع: ٧٠، ٧١ جـ ١١.
* التعبد بترك الجمعة والجماعة، حكم هؤلاء: ٣٣٢ ـ ٣٣٦ جـ ٦.
* من جعل صلاته وحده أفضل من صلاته في جماعة فهو ضال مبتدع: ٣٣٤ جـ ٦.
* من أنواع العبادات غير المشروعة: التعري، لبس الليف، تغطية الوجه، ملازمة لباس الصوف، الوقوف في الشمس، أو على السطح دائماً: ٣٠٣ جـ ١، ٦٣، ٣٣٢، ٣٣٣ جـ ٦.
* لم يتخلل أبو بكر بالعباءة ولا الملائكة تخللوا بها: ٦٢ جـ ٦.
* قصد الرياء والسمعة: ٣٣٢، ٣٣٤، ٣٣٥ جـ ٦.
* كشف الرأس، لبس الإزار والرداء على وجه الإحرام: ٣٠١، ٣٤٣ جـ ٦، ٧٠، ٢١ جـ ١١.
* تفتيل الشعر، تقصيره، ظفره: تعبداً: ٣٢٢، ٣٢٣ جـ ٦.
* كشف الرؤوس وتفتيل الشعر وحمل الحيات مما نسب إلى الرفاعي بعد موته بمدة طويلة، ليس ذلك من شعار الصالحين: ٣٢٢ ـ ٣٢٣ جـ ٦.
* ليس الصوف للحاجة، الامتناع عن لبسه مطلقاً مذموم: ٣٠١، ٣٠٢ جـ ٦.
* من عمد إلى ثوب صحيح فمزقه ثم رقعه ثم يلبس الصوف الرفيع الذي هو أعلى من القطن والكتان جمع بين فسادين: ٣٠٢ جـ ٦.

لباس الفتوة

* الفتوة المصطلح عليها ـ عند كثير من الشيوخ التي يلبس فيها الرجل لغيره سراويل ويسقيه ماء وملحاً، ويزعمون أن النبي ﷺ ألبس علياً ثم أمره أن يلبسها من شاء، وأن اللباس أنزل على النبي في صندوق ـ باطلة، ولا أصل لها عن السلف، أصلها: ٤٩، ٥٤، ٥٥ جـ ٦.
* الفتى في اللغة: ٤٩، ٥٠، ٥٤ جـ ٦.
* استدلالهم بـ ﴿قد أنزلنا عليكم لباساً...﴾: ٥١، ٥٣ جـ ٦.
* الغالب أنهم يدخلون في الفتوة أموراً ينهى عنها: ٥٠ جـ ٦.
* ما يشترطه بعضهم من الشروط أو العهود أو يدعو إليه إن كان مما أمر الله به ورسوله ـ كصدق الحديث وأداء الأمانة وأداء الفرائض واجتناب المحارم، أو استحباب ـ أمر بها المسلم، وما كان منها مما نهى الله عنه ـ مثل تحالف أهل الجاهلية.. إلخ: ٤٩، ٥٠، ٥٣، ٥٤، ٢٤٧ جـ ٦.
* المؤاخاة التي عقدها النبي ﷺ بين المهاجرين والأنصار: ٥٨، ٥٤ جـ ٦.
* عقد الأخوة بين الناس يختلف باختلاف المقاصد، الأخوة الإيمانية: ٥٩ جـ ٦.

* النزاع في المؤاخاة التي تكون ثابتة بدون عقد، مقصودها التعاون على البر والتقوى بحيث تجمعهما الطعام وتفرق بينهما المعصية: ٦٠ جـ ١٨.
* المؤاخاة على المشاركة في الحسنات والسيئات فمن دخل الجنة أدخل صاحبه: ٦٠، ٦١ جـ ١٨.
* تسمية بعضهم بعضاً برؤوس الأحزاب والزعماء والمجلس الذي يجلسون فيه «سكرة»: ٥٤ ـ ٩٦ جـ ٦.

لباس الخرقة

* الخرفة التي يلبسها بعض المشايخ المتأخرين للمريدين ليس لها أصل في الشرع، استدل من ألبسها وجعل ذلك طريقاً إلى الله بأن النبي ألبس أم خالد ثوباً وقال لها: «سنا» بأنه أعطى بعض الصحابة بردة وقال: أردت أن تكون كفناً لي: ٢٧٨ جـ ٦.
* من زعم أن الفقراء تواجدوا وخرقوا ثيابهم لما بشروا بسبق الأغنياء إلى الجنة، وأن النبي تواجد، وأن جبريل أخذ من ذلك خرقة فعلقها بالعرش كذب: ٥٢، ٩٦، ٩٧، ٣٠٦، ٣٠٧ جـ ٦.
* سند الخرقة إلى الشيخ عدي بن مسافر كذب، لبس النبي الخرقة من جبريل وجبريل من الله وعمر للشيخ يعقوب كذب: ٦١، ٦٢ جـ ٦.
* ديانة الشيخ عديّ وعقيدته ونسبه، أتباعه فيهم غلو عظيم: ٦١ جـ ٦، ٢٢٣، ٢٣٥ جـ ٢.
* هذه العقيدة المنسوبة إليه من كتاب التبصرة لابن الجوزي لكن إسنادهم ذلك إلى النبي إلخ: ٦٢ جـ ٦.
* «أما أنا فأصوم وأفطر...»: ٣٣٢، ٣٣٣ جـ ٦.
* «لا رهبانية في الإسلام»: ٣٣٣ جـ ٦.
* الصوفية ونحوهم أقرب إلى النصارى: ٥٦ جـ ٧.
* الثواب على قدر الطاقة قد يستدل به طوائف على أنواع من الرهبانيات المبتدعة مثل الجوع والعطش المفرط والاحتفاء والتعري والمشي الذي يضر الإنسان بلا فائدة: ٥١٥، ٥١٦ جـ ٥.
* الثواب على قدر الطاقة أو على قدر منفعة العمل وفائدته: ٥١٥، ٥١٦ جـ ٥.
* «أجرك على قدر نصبك»، الماهر بالقرآن... والذي يتتعتع فيه له أجران»: ٥١٦ جـ ٥.
* قد تكون المشقة في شرع من قبلنا مطلوبة منهم: ٥١٦ جـ ٥.
* كثير من العباد يرى جنس المشقة والألم والتعب مطلقاً مقرباً إلى الله، هذا من جنس زهد الصابئة والهند وغيرهم: ٥١٦ جـ ٥.
* من جعل مؤاخاة النساء الأجانب والخلوة بهن طريقاً إلى الله فهو كافر: ٢٩٢، ٢٩٥، ١٨٧، ٢٧٦ جـ ٦.
* حكم من جعل النظر إلى نساء العالم عبادة ليرتقي من محبة المخلوق إلى محبة الخالق: ١٤١، ١٤٢ جـ ١١، ٢٢٢ ـ ٢٢٦ جـ ٦.
* من جعل صحبة المردان والخلوة بهم والمبيت معهم طريقاً إلى الله فهو كافر: ٢٩٥ ـ ٢٩٧ جـ ١١.

* الأمرد المليح بمنزلة المرأة الأجنبية في كثير من الأمور: ٢٩٥، ٢٩٦ جـ ٦، ٤٣٢، ٤٣٣ جـ ١٦.
* لو كانت صحبة المردان خالية من الفعل المحرم فهي مظنة لهو، يمكن تعليم المردان وتأديبهم بدون هذه المفاسد، تحذير العارفين بطريق الله من ذلك: ٥٠٠، ٥٠١ جـ ٥، ٢٩٦، ٢٩٧ جـ ٦، ١٤١، ١٤٤، ١٤٥ جـ ١١، ٣٧٣، ٣٧٤ جـ ١٦.
* مخالطتهم ضرر على الاتقياء وزيادة شر على الفجار: ٤٣٣، ٤٣٤ جـ ١٦.
* قول القائل: النظر إلى وجه الأمرد عبادة لأنه يدل على عظمة الخالق: ٢٤٠ ـ ٢٤٦ جـ ٨.
* التغزل في المردان، كل ما فيه إعانة على الفاحشة والترغيب فيها فهو حرام، الغالب على أهل هذه الأزجال: ٣٧٤ ـ ٢٧٨ جـ ١٦.
* طائفة من المتفلسفة ـ كابن سينا وأتباعه ـ ومن وافقهم: من ضلال المتنسكة جعلوا عشق الصور الجميلة من جملة الطريق التي تزكو بها النفوس، أتباع هؤلاء زادوا زيادات من الفواحش التي لا ترضاه حتى القرود٢٩٦، ٢٩٧ جـ ٦، ٢٤٤، ٢٤٥ جـ ٨، ١٤٤ ـ ١٤٦ جـ ١١.
* جنس المشروع من الأذكار والأدعية ومراتبها: ٤٧٩ ـ ٤٨١ جـ ٥.
* ملازمة ذكر الله دائماً أفضل ما شغل العبد به نفسه في الجملة: ٥٣٦، ٥٣٧ جـ ٥.
* الذكر للقلب بمنزلة الغذاء للجسد: ١٩٤ جـ ٢.
* أقل ما يلازم عليه العبد من الأذكار وآخره، وعند المضجع والاستيقاظ، وأدبار الصلوات، والأذكار المقيدة: عند الأكل والشرب واللباس والجماع، ودخول المنزل والمسجد والخلاء والخروج من ذلك، وعند المطر والرعد وغير ذلك: ٥٣٦، ٥٣٧ جـ ٥، ٦٦٢ جـ ١١.
* كل ما تكلم به اللسان وتصوره القلب مما يقرب إلى الله فهو من أفضل الذكر: ٥٣٧ جـ ٥.
* أفضلية العبادات تتنوع بحسب أجناسها والأوقات والعمل الظاهر والأمكنة، جنس الصلاة أفضل من جنس القراءة، وجنس القراءة من جنس الدعاء، لا مطلقاً: ٣٢١، ٣٢٢ جـ ٥.
* إذا اشتبه على الإنسان شيء فعليه بالاستخارة: ٥٣٧ جـ ٥.
* الإكثار من الذكر والدعاء مفتاح كل خير: ٥٣٧ جـ ٥.
* لا يستعجل الإجابة: ٥٣٧ جـ ٥.
* أفضل الذكر مطلقاً «لا إله إلا الله» وقد تعرض أحوال يكون بقية الذكر أفضل منها: ٥٣٧ جـ ٥.
* جاءت الأذكار باسم الله وجاء السؤال باسم الرب، الدعاء بـ «سيدي»، «يا حنان»؟: ٣٣٢ ـ ٣٣٤ جـ ٥.
* المشروع والأفضل الدعاء بالأدعية المأثورة بخلاف أحزاب المشايخ: ٦٦٣ ـ ٦٨١ جـ ١١.
* ما ليس بمشروع الجنس من الأذكار والأدعية أو منهي عنه أو عن صفته: ٤٧٩، ٤٨٠ جـ ٥.

* لم يستحب من الذكر إلا ما كان كلاماً تاماً مفيداً مثل «لا إله إلا الله»: ٤٨٠ جـ ٥.
* الذكر بالاسم المفرد مظهراً أو مضمراً بدعة وليس بكلام يعقل ولا فيه إيمان، اقتدوا بالشبلي وأبي يزيد والنوري وغيرهم وهي من غلطاتهم: ٣٩٣، ٣٩٤، ٤٨٠ ـ ٤٨٤، ٤٨٦ جـ ٥.
* غلا بعضهم حتى جعل «لا إله إلا الله» ذكراً: ٢٩٨ ـ ٣٠٣، ٤٨١ ـ ٤٨٣ جـ ٥.
* كثير من الصوفية والمتعبدين يأمرون بملازمة الذكر، في طريقهم حق وباطل، قولهم: «لا إله إلا الله» ذكر العامة، و «الله» ذكر الخاصة، و «هو» ذكر خاصة الخاصة، من أذكارهم أيضاً، حججهم وتأويلاتهم لبعض الآيات: ٢٨٩، ٢٩٠ جـ ٢.
* الاقتصار على الذكر المجرد والشرعي مثل «لا إله إلا الله» ليس وحده هو الطريق إلى الله: ٣٩٦ جـ ٥.
* إن قيل: فالذاكر والسامع للاسم المجرد قد يحصل له وجد ومحبة ونحو ذلك نظير هذا ذكر الحب المطلق، قد يفضي بصاحبه إلى القول بالوحدة: ٤٨٣ ـ ٤٨٥، ٤٨٦ جـ ٥، ٣٠٢، ٣٠٣ جـ ١.
* بعضهم لا يقصد بالذكر بالاسم المفرد ذكر الله ولكن جمع القلب على شيء معين لتستعد النفس لما يرد عليها، الوارد على هؤلاء حال شيطاني: يلبسه الشيطان، ويخيل إليه أنه في الملأ الأعلى، وأن الله يخاطبهم بأعظم مما خاطب به موسى ومحمداً، هؤلاء ثلاثة أصناف: ٢٣٧ ـ ٢٣٩، ٣٩٣ ـ ٣٩٥ جـ ٥، ٣٢٨ ـ ٣٢٩ جـ ٦.
* إن قيل: إذا لم يكن هذا الذكر مشروعاً فهل هو مكروه في حق كل أحد؟: ٤٨٥، ٤٨٦ جـ ٥.
* الناس في الذكر أربع طبقات: الذكر بالقلب واللسان، بالقلب، باللسان، عدم الأمرين واللسان، بالقلب، باللسان، عدم الأمرين: ٣٨٥ جـ ٥.
* من الغلط والاعتداء في الدعاء، ما ذكر: إن ببلدكم هذا من لو سألوا الله ألا يقيم القيامة لما أقامها: ٤٣٠ ـ ٤٣٢ جـ ٧.

السماع
سماع آيات الله

* السماع الذي شرعه الله لعباده واتفق عليه سلف الأمة وكانوا يجتمعون إليه أحياناً وذموا المعرض عنه ـ هو سماع آيات الله: ٢٦١ جـ ٢، ١٦٣، ١٦٤، ٣٠٣ ـ ٣٠٥، ٣١٩، ٣٢١ جـ ٦.
* بهذا السماع الفرقاني والعرفاني الإيماني كان يحرك السلف محبة الله في القلوب: ٢١٤ ـ ٢١٨ جـ ٥.
* المقاصد المطلوبة للمريدين تحصل بالسماع الإيماني القرآني: ٢١٥، ٢١٦ جـ ٥، ٧٧، ٧٨ جـ ٦.
* آثار هذا السماع في الصحابة ثلاثة: خشوع القلب، دموع العين، اقشعرار الجلد. وجد بعدهم في التابعين ثلاثة آثار: الاضطراب، الاختلاج، الإغماء: ٣٢١ جـ ٦.
* الاجتماع لذكر الله واستماع كتابه والدعاء عمل صالح، لكن ينبغي أن يكون أحياناً وفي بعض الأوقات والأمكنة، لا سنة راتبة: ٦٦١، ٦٦٢ جـ ١١.

السماع المحدث، والقصائد الملحنة

* التقرب باستماع القصائد واستماع الغناء والمعازف والكف والدف والقضب واتخاذها طريقاً لتحريك وجد المحبة في القلوب والترغيب في الطاعات، ووجد الحزن والخوف والترهيب من المخالفات بدعة، ومشتمل على مفاسد راجحة على ما ظنوه من المصالح: ١٣٦، ٢٦٢ جـ ٢، ١٦٤، ١٦٥، ٣٤١، ٣٤٣ جـ ٦، ١٢٦ جـ ١٤.
* طائفة من المتصوفة والمتفقرة تتخذه ديناً، وقد يجعل غلاتهم التاركين له خارجين عن ولاية الله وثمراتها: ٢٢٣، ٢٢٤ جـ ٢.
* حكم سماع الغناء والرقص والدف الذي يفعل على وجه الديانة والعبادة: ٥٥، ٥٦ جـ ٣، ٧٧، ٧٨، ٣٢٤، ٣٢٧ جـ ٦.
* لم يشرع الاجتماع على استماع **الأبيات الملحنة** مع الضرب واتخذ ذلك ديناً، أنواع اللهو التي رخص فيها الرسول، غلط من شبه هذا القسم بما قبله: ٣٠٧ ـ ٣٠٩، ٣١٣ جـ ٦.
* التغبير من أمثل أنواع السماع، وقد كرهه الأئمة فكيف بغيره؟ ١٦٥، ٣٤١ جـ ٦.
* سماع النشيد المجرد أو مع التصفيق على وجه القربة بدعة أنكره الأئمة، حدث بعد القرون المفضلة وتاب من حضره من خيار المشايخ وعاب أهله الحكمة في عدم شرعيته: ٥٥، ٥٦ جـ ٣، ٢٢٠، ٢٢١ جـ ٥، ٣٠٩، ٣٢٤، ٣٤٠، ٣٤٢، ٣٤٥ جـ ٦.
* الذين حضروا هذا السماع من المشايخ الصالحين شرطوا له شروطاً لا توجد إلا نادراً وعامة هذه السماعات خارجة عن إجماع المشايخ، ومع هذا أخطؤوا وإن كانوا معذورين، وما أخطؤوا فيه أوقع أمما كثيرة في المنكر الذي نهوا عنه: ٣٨٠ جـ ٦.
* بعض أتباع المشايخ يجعل لهم قصائد يسميها جنيب القرآن، ومنهم من يجعل لهم قصائد في الاتحاد ومنهم من يصف ربه في قصائده بأصناف التمثيل. . : ٧٦، ٧٧ جـ ٤.
* غلط من ظن أن النبي والصحابة والتابعين حضروا هذا السماع: ٣٠٥، ٣٠٧، ٣٠٩ جـ ٦.
* من زعم أن الملائكة أو الأنبياء ـ المسلمين برجال الغيب ـ يحضرون هذا السماع فهو كاذب: ٣٤٩ جـ ٦.
* النصارى يفعلون مثل هذا السماع في كنائسهم على وجه العبادة والطاعة: ٣٤٣ جـ ٦.
* تحريم شغل المساجد باللهو: ٢٧٤ ـ ٢٧٦ جـ ٢.
* السماع الذي يسمى «نوبة الخليل»: ٦٥ جـ ١٤.
* قول القائل: السماع شبكة يصاد بها العوام: ٣٦٠، ٣٦١ جـ ٦.
* الشيخ الذي قصد تتويب المجتمعين على الكبائر بالسماع البدعي يدل على جهله بالطرق الشرعية التي تتوب بها العصاة أو عجزه عنها: ٣٣٧ ـ ٣٤٤ جـ ٦.
* قد تاب من الكبر والفسوق والعصيان من

لا يحصى من الأمم بالطرق الشرعية والسماع الشرعي.
* بعض أهل الفجور وبعض المتصوفة يظن أنه لا يمكنه فعل الواجبات وترك المحرمات والوصول إلى الله إلا بفعل بعض الذنوب والبدع كالغيبة وأكل الحشيشة والسماع المبتدع، هذه الشبهة واقعة لكثير من الناس وجوابها مبني على ثلاث مقامات: ٤٨٦ جـ ٧.
* سبب ميل منحرفة الصوفية إلى سماع القصائد والأشعار: ٢٩٠ جـ ١.
* من قال: السماع على الناس حرام وعليَّ حلال فهو فاسق: ٣٢٦ جـ ٦.
* من ادعى أن المحرمات تحريماً عاماً كالفواحش والظلم والملاهي حرام على الناس حلال له استتيب، إنكار أئمة الصوفية على هؤلاء: ٣٢٦ جـ ٦، ٤٠، ٥٤ جـ ٣.
* الشروط التي يلتزمها كثير من الناس في السماع وغيره، مثل أن يقول على المشاركة في الحسنات: وأينا خلص يوم القيامة خلص صاحبه: ٥٠، ٦٠ جـ ٦.
* **الفرق بين السماع والاستماع،** قول الجنيد: من تكلف السماع فتن به ومن صادفه استراح به: ٢١٤، ٢١٥ جـ ٥.
* الفرق بين السماع إلى الباطل من غير قصد والاستماع إليه: ٤٢٣ ـ ٤٢٥ جـ ١٥.

آثار السماع المحدث، والقصائد الملحنة

* كثير من هؤلاء يقدمونه على سماع القرآن وجداً وذوقاً، وربما قدموه عليه اعتقاداً: ٣٤٤ جـ ٦.
* ويبغض إليهم العلم والقرآن والحديث ومن معه كتاب: ٤٠١ ـ ٤٠٤ جـ ٥.
* يظن هؤلاء أن علمهم يحصل لهم من الله بلا واسطة: ٢٢٦ ـ ٢٢٨ جـ ٦.
* تأثير هذا السماع في النفوس أعظم من تأثير الخمر الذي تصد عن... إذا قويت سكرة أهله نزلت عليهم الشياطين وتكلمت على ألسنة بعضهم وحملت بعضهم في الهواء: ١٦٥ جـ ٦.
* وتظهر آثارهم على أهله من الإزباد والصرخات المنكرة ونحو ذلك: ٣٤٩ ـ ٣٥١، ٣٦٢ جـ ٦.
* هؤلاء من جند الشيطان: ٣٤٤ جـ ٦.
* سماع الغناء والملاهي يقوى الأحوال الشيطانية، يبطلها، من تلاعب الشيطان بالإنسان: ١٦٣ ـ ١٦٦، ١٦٩ ـ ١٧١ جـ ٦.
* يوجد في أهل هذا السماع الشرك وقتل النفس والزنا: ٤٠٤، ٤٠٥ جـ ٥.
* امتناع المؤلف من حضور سماعهم وما أجابهم به لما قالوا: خذ نصيبك: ٤٠٥، ٤٠٦ جـ ٥.
* القراءة الملحنة بدعة: ٥٥، ٥٦ جـ ٣.
* حكم **السماع إذا أقيم على وجه اللهو** بحيث يفعل كما يفعل سائر الأفعال التي تلتذ بها النفوس كسماع الأعراس ونحوها لا على وجه الديانة ٥٦ جـ ٣، ٣٤٢ـ٣٤٥ جـ ٦.
* بعض المتلفسلفة ـ كابن الراوندي والفارابي وابن سينا ـ رغب في الغناء وزعم أن النفوس تزكو وترتاض به أو تهذب به الأخلاق بخلاف الحنفاء: ٣١٠، ٣١١ جـ ٦.

* ما في الغناء من الضرر والمفاسد: ٣١١ ـ ٣١٣ جـ ٦.
* سبب تسمية السلف للمغنيين مخنثين، ماذا فعل الرسول لما سمع صوت المغنية والمزمار: ٣٦٣ ـ ٣٦٤ جـ ٦.
* كثير من الصوفية يتعبدون بعبادات مطلقة ومعرفة مطلقة، نتيجة ذلك: ٣٠٢، ٣٠٣ جـ ١.
* لا يجوز أن يقال: هذا مستحب أو مشروع إلا بدليل: ٣٩٩، ٤٠٠ جـ ٥.
* طائفة من المتصوفة إذا نهوا عن العبادات المبتدعة والكلام المبتدع في الدين ادعوا أن لا بدعة مكروهة إلا ما نهي عنه وأخرجوها من عموم «كل بدعة ضلالة»: ٣٨٠، ٣٨١ جـ ٥.

الزهد المشروع

* الزهد خلاف الرغبة: ٥١٢ ـ ٥١٤ جـ ٥.
* **الزهد المشروع** هو ترك الرغبة فيما لا يفنع في الدار الآخرة ـ وهو فضول المباح الذي لا يستعان به على طاعة: من مطعم وملبس ومال وغير ذلك ـ وثقة القلب بما عند الله، جماع ذلك خلق الرسول: ١٨١، ١٨٢، ٤٥٦، ٤٨٧، ٥١١، ٥١٢، ٥١٤، ٥٢٧ جـ ٥، ١٩ جـ ٦، ٢٤٣، ٢٤٤ جـ ١٠.
* الاشتغال بفضول المباحات عن واجب محرم معصية. مجرد حب المال مع فعل المأمور وترك المحظور لا يوجب عقاباً، وكذلك جمعه إذا قام بالواجب فيه، إخراج فضول المال والاقتصار على الكفاية أفضل: ١٨١، ١٨٢ جـ ٥، ٦٣، ٦٤ جـ ٦، ٤٣٩، ٤٤١ جـ ١١.
* فضول المباح التي لا تعين على الطاعة عدمها خير من وجودها إذا كان من عدمها يشتغل بطاعة إذا شغلته عما دونها فهي خير له وإن شغلته عن المعصية كانت رحمة في حقه، واشتغاله بطاعة الله خير، الإسراف في المباحات منهي عنه: ٤٣٠ جـ ٥، ٤٣٩، ٤٤١ جـ ١١.
* ينبغي أن يكون المال عند الإنسان بمنزلة الخلاء الذي يحتاج إليه من غير أن يكون له في القلب مكانة: ٢٧٩، ٢٨٠، ٥٣٨ جـ ٥.
* وينبغي له أن يأخذ المال بسخاوة نفس لا بإشراف وهلع: ٥٣٨ جـ ٥.
* «خذ العطاء ما كان عطاء فإذا كان عوضاً عن دين أحدكم فلا يأخذه» ١٧٣ جـ ١٥.
* «من أصبح والدنيا أكبر همه شتت...» ٥٣٨ جـ ٥.
* إن الله يحمي عبده المؤمن الدنيا...» إني لأذود أوليائي عن نعيم الدنيا ورخائها...»: ٢٤٦ جـ ٥.
* ليس الزهد في الدنيا بتحريم الحلال ولا الإعراض كلياً عن الأهل والمال: ٥٢٧، ٥٢٨ جـ ٥.
* **الغلط في الزهد** من وجوه: ٢٥٠ جـ ١٠.
* الأول: أن أقواماً زهدوا فيما ينفعهم بلا مضرة فوقعوا في ترك واجبات أو مستحبات كمن ترك النساء واللحم: ٤٥٥، ٢٥٦ جـ ٥.
* أو ذبح الحيوان: ٢٥٧ جـ ٥.
* قول بعض الجهال: فلان ما نكح ولا ذبح مدح للرهبان: ٥١٦، ٥١٧ جـ ٥.
* «لكني أصوم...»: ٤٣٣ جـ ١١، ٥١٦، ٥١٧ جـ ٥.

* الامتناع عن أكل الخبز واللحم وشرب الماء بدعة: ١١٢، ١١٣ جـ ٦.
* الامتناع عن المباحات مطلقاً: ٤٣٣ جـ ١١.
* الثاني: أن هذا أوقعه في فعل محظورات كمن ترك تناول ما أبيح له من المال والمنفعة واحتاج إلى ذلك فأخذه من حرام أو سأل المسألة المحرمة أو استشرف إليهم، الاستشراف مكروه: ٢٥٧، ٢٥٨ جـ ٥.
* الثالث: من زهد زهد الكسل والبطالة والراحة لا طلب الدار الآخرة، إني لأكره أن أرى الرجل بطالاً «أهل النار خمسة» ٢٥٧، ٢٥٨ جـ ٥.
* مجرد الزهد في الدنيا لا حمد فيه كما لا حمد عن الرغبة فيها. الحمد على إرادة الله والدار الآخرة، والذم على إرادة الدنيا المانعة من إرادة الله والدار الآخرة: ٤٥٧، ٤٥٨ جـ ٥، ٢٤٥، ٢٤٦ جـ ١٠.

طبقات الزهاد

* من زهد فيما يشغله عن الواجبات أو يوقعه في المحرمات فهو من المقتدصين أصحاب اليمين، ومن زهد فيما يشغل عن المستحبات والدرجات فهو من المقربين السابقين: ٢٤٨ جـ ١٠
* إذا أمر الفلاسفة والباطنية بالزهد فإنما يقصدون: ٣٢٤ ـ ٣٢٦ جـ ٧.
* يغلب على المعطلة من المتفلسفة ونحوهم النهي «يفعل كذا، لا يفعل كذا»، من الزهد الفاسد والورع الفاسد، غالب من سلك طريقهم بطالاً متعطلاً: ٢٣٥، ٢٣٦ جـ ١٠.

الورع المشروع

* الورع: هو اجتناب الفعل واتقاؤه: ٥١٢ ـ ٥١٤ جـ ٥.
* الورع الواجب هو اتقاء ما يكون سبباً للذم والعذاب، وهو فعل الواجب وترك المحرم: ٢٤١، ٢٤٢ جـ ١٠.
* الورع المستحب: هو اتقاء ما يخالف أن يكون سبباً للذم والعذاب عند عدم المعارض الراجح، يدخل في ذلك الواجبات والمشتبهات التي تشبه الواجب وترك المحرمات والمشتبهات التي تشبه المحارم، وإن دخلت فيها المكروهات قلت: لا تخاف أن تكون سبباً للنقص والعذاب: ١٨١، ١٨٢، ٤٥٦، ٥١٢ ـ ٥١٤ جـ ٥، ٢٤١، ٢٤٢ جـ ١٠، ١٥٤، ١٥٥ جـ ١٥.
* المحترز بعدم المعارض الراجح أنه قد لا يترك المحرم البين أو المشتبه إلا عند ترك ما هو حسنة موقعها في الشريعة أعظم من ترك تلك السيئة، وكذلك قد لا يؤدي الواجب البين أو المشتبه إلا بفعل سيئة أعظم إثماً من تركه، أمثلة: ٤٦١، ٤٦٢، ٥٢٨ جـ ٥، ٢٤١، ٢٥٢ جـ ١٠.
* أدلة الورع المشتبه «وبينهما أمور...»، «دع ما يريبك...» «البر ما أطمأنت»، «لولا أني أخاف أن تكون من الصدقة...»: ٢٤١، ٢٤٢ جـ ١٠.
* معاملة من في ماله الحرام والحلال: ١٣٣، ١٣٤ جـ ١٥.
* قد يترك كثير من الناس أموراً محللة مع حاجته إليها لاعتقاده تحريمها أو لكونه أفتى بذلك: ٣١٧ ـ ٣٢٠ جـ ٧.

* ما لا ريب في حله فليس تركه من الورع. وما لا ريب في سقوطه فليس فعله من الورع: ٢٤١، ٢٤٢ جـ ١٠.
* يجوز أكل طعام ومعاملة من لم يهتم في مكسبه بدون سؤال، متى يحسن السؤال؟: ٨١ جـ ٥.
* ما كذب على أحمد في الورع عن أكل ما خبز في تنور ابنه: ١٧٣ جـ ١٥.
* إباحة المكاسب والتجارات، الرد على من حرم ذلك أو اعتقد أن الأرض تخلو من الحلال: ٥٤ جـ ٣.
* من المجتهدين في الورع من لم يأكل إلا ما ينيب في البراري ومن أموال الحرث: ١٧٣ جـ ١٥.
* الغلط في الورع من ثلاث جهات: **الأولى: أنهم لا يرون الورع إلا في ترك المحرم لا في أداء الواجب: ٧٢ ـ ٨٠، ١٢٩ ـ ١٤٢ جـ ٢٠، ٤٥٦ ـ ٤٥٨ جـ ٥.**
* **الثانية**: أن يبنى التحريم والوجوب على الظن والهوى أو البخل لا على العلم: ٨٦ جـ ٢٢.
* **الثالثة**: الغلط في المعارض الراجح، أمثلة للوقوع في أحدها ومن وقع في ذلك: ٤٥٦ جـ ٥.

ترك الدنيا والانقسام في ذمها

* مجرد مدح ترك الدنيا ليس في كتاب الله وسنة رسوله: ٢٤٦، ٢٤٧ جـ ١٠.
* «حب الدنيا رأس كل خطيئة» لا يصح: ٦٣، ٦٤ جـ ٦.
* «الدنيا ملعونة...»: ٢٤٦، ٢٤٧ جـ ٢، ٣٩٦ جـ ٤.
* إنما ذم الحرص في حديث «ما ذئبان...» لأن هذا الحرص يفسد الدين، الشرف والمال لا يحمدان مطلقاً ولا يذمان مطلقاً: ٧٩ ـ ٨١ جـ ٢٠، ٥٠٢ ـ ٥٠٥ جـ ٥.
* سبب كون ذي السلطان والمال مذموم غالباً: ٢٤٤، ٢٤٥ جـ ١٠.
* طالب الرياسة ترضيه الكلمة التي فيها مدحه وإن كانت بالباطل، وكذلك طالب المال: ٥٠٢ ـ ٥٠٥ جـ ٥.
* «من طلب هذا المال استغناء عن الناس...»، «التاجر الأمين...»، «نعم المال الصالح للرجل الصالح»: ٤٠٤، ٢٤٥ جـ ١٠.
* الناس ثلاثة أقسام: أهل دنيا محضة مطمئنون إليها، وأصحاب دين فاسد، وأصحاب الدين الصحيح: ٥١٦، ٥١٧ جـ ٥.
* أكثر العامة إنما يذمون الدنيا لعدم حصول أغراضهم منها: ٢٤٦ جـ ١٠.
* العقلاء الذين يذمونها لما فيها من الضرر الدنيوي: ٢٤٦، ٢٤٧ جـ ٠١.
* القول الفصل ما كان نافعاً في الآخرة فهو محمود ضر في الدنيا أو نفع أو لم ينفع ولم يضر، وما كان ضاراً في الآخرة فهو مذموم وإن كان نافعاً في الدنيا أو ضاراً أو لا نافعاً ولا ضاراً، بقي ما كان نافعاً في الدنيا غير ضار في الآخرة وضاراً في الدنيا غير نافع في الآخرة، ما كان غير نافع ولا ضار لا في الدنيا ولا في الآخرة. الأخير فيه الخلاف: ٢٤٦، ٢٤٨ جـ ١٠.
* ما يصلح فيه الورع يصلح فيه الزهد ولا عكس، ٥٠٤، ٤١٣ جـ ٥، ٢٤٣، ٢٤٤ جـ ١٠.

التكسب

* متى يكون الشخص مأموراً بالتكسب أو تركه؟: ٥٦ جـ ٣، ٤١٠، ٤١١ جـ ٥.
* تعيين مكسب على مكسب من صناعة أو تجارة أو بناية أو حراثة أو غير ذلك يختلف باختلاف الناس: ٥٣٨، ٥٣٩ جـ ٥.
* إذا عنّ للإنسان جهة فليستخر الله فيها، وإذا تيسر له فلا يتكلف غيره إلا أن يكون منه كراهة شرعية: ٥٣٨ جـ ٥.
* إفساد الأولاد بحيث يعلم الشحاذة ويمنعه الكسب: ٢٧٥، ٢٨٨ جـ ٦.

ترك الطريق

* جعل كمال التحقيق الخروج عن التكليف، فإذا ألزم بالصلاة يقول: خرجنا من الحضرة ووقفنا الباب، من مذاهب الملاحدة من القرامطة والباطنية ومن شابههم من الملاحدة المنتسبين إلى علم أو زهد أو تصوف: ٢٩٣، ٢٩٤ جـ ٦.
* من كان من قوله إنه هو أو طائفة غيره قد خرجت عن كل أمر ونهى فهم أكفر أهل الأرض: ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٦ جـ ٦.
* كثير من هؤلاء يزعمون سقوط بعض الواجبات أو حل بعض المحرمات والفواحش ـ كمعاشرة النساء ـ للخواص الواصلين، ويزعمون أنهم قد تجوهروا: ٥٤، ٥٥ جـ ٣، ٢٢١ ـ ٢٢٧ جـ ٦.
* هذه الشبهة وقعت لبعض الأولين فاتفق الصحابة على قتلهم إذا لم يتوبوا، فتابوا: ٢٢١، ٢٢٢ جـ ٦.
* يريدون بالتجوهر صفاء النفس وطهارته عن المنازعة إلى الشهوات والأفعال المردية، تناقضهم، إنكار المشايخ عليهم، صفاء النفس المذكور ممتنع حتى عن الأنبياء إلا أنهم معصومون عن الإقرار عليها: ٤١٤ جـ ٦.
* قولهم: المراد من النبوة ضبط العوام ولسنا من العوام، هؤلاء من حثالتهم، فوائد الأمر والنهي أبلغ من فوائد العقوبات السلطانية: ٢٢٧، ٢٢٨ جـ ٦.
* استدلالهم بـ ﴿**واعبد ربك حتى يأتيك اليقين**﴾ أي العلم والمعرفة أو الحال عليهم لا لهم، من هؤلاء من يستخف بالنوافل: ٢٢٨ ـ ٢٣٠ جـ ٦.
* احتجاجهم بقصة الخضر وأنه كان مشاهداً للحقيقة الكونية فلذلك سقط عنه الملام: ٢٣٠ ـ ٢٣٦ جـ ٦.
* من الطوائف التي تغلب عليها الإباحة: الأحمدية، واليونسية، والحريرية، وأصحاب الأوحد الكرماني: ٢٢٩، ٣٠٠ جـ ١.
* يوجد في كلام الشاذلي وغيره أقوال تستلزم تعطيل الأمر والنهي كما يعتدون في الدعاء: ٤٢٦، ٤٢٧ جـ ٧.
* الباطنية ومن واقفهم من ملاحدة الصوفية يرون سقوط الواجبات إذا حصل لهم ذلك العلم: ٣٢٢ جـ ١.

الخروج عن الطريقة الشرعية اعتماداً على الحقيقة البدعية أو الحقيقة الكونية خطأ

* وصف أكابر المخلوقات بالعبادة وذم من خرج عنها متعدد في القرآن: ٢٧٢ جـ ٥.
* ليس لأحد أن يجعل من الدين ومن طريق

الله إلا ما شرعه الله ورسوله: ٣٠١، ٣٠٢ جـ ٦.
* من اعتقد أن لأحد من الأولياء طريقاً إلى الله غير متابعة محمد فهو كافر، وكذلك إذا قال: أنا محتاج إلى محمد في علم الباطن دون الظاهر: ٩٧، ١٢٦ جـ ٦.
* من قال: إن الطرق إلى الله عدد أنفاس الناس وأراد بذلك الأعمال المشروعة فصحيح، وإن أراد طريقاً مخالفاً للكتاب والسنة فباطل: ٤٢٦ جـ ٥.
* العبادات والزهادات والمقالات والتورعات الخارجة عن سبيل الله هي سبل الشيطان: ٣٧٥ جـ ٦.
* من جعل الاستمساك بالشريعة لمن لم يحصل له معرفة أو حال فإذا حصل له فله أن يمشي مع الحقيقة الكونية أو يفعل بمقتضى ذوقه ووجده وكشفه ورأيه، ويكون ذلك أوهاماً غير صادقة وخيالات غير مطابقة، وهذه طريقة كثير من المتصوفة والفقراء: ٢٦٧، ٢٦٨، ٤٩٩ جـ ٥، ٣٣، ٣٤، ١٨٥، ١٨٧، ٢٢٩ جـ ٦.
* بعض الشيوخ يظن أن ما يؤمر به في قلبه من الله ويكون من الشيطان: ٣٩٨، ٣٩٩ جـ ٦، ١١٧ ـ ١٢٠ جـ ٧.
* بطلان احتجاجهم بقصة موسى والخضر: ٤١٥ جـ ٥، ٢٣٠ ـ ٢٣٦، ٥٠٧ جـ ٦، ١٤٢، ١٤٣ جـ ٧.
* وبما كذب على عمر «كان رسول الله وأبو بكر يتحدثان وكنت كالزنجي بينهما»: ٢٩٦، ٢٩٧، ٣٩٧، ٣٩٨ جـ ١، ٦٥، ٦٦ جـ ٦.
* المكاشفات يقع فيها من الصواب والخطأ نظير ما يقع في الرؤيا وتأويلها والرأي والرواية: ٢٣٤، ٢٣٥، ٤٢٩ جـ ٦.
* هؤلاء يسمون ما أحدثوه من البدع حقيقة كما يسمون ما يشهدون من القدر حقيقة و «مشهد الجمع ٢٦٧، ٢٦٨، ٥٤١ ـ ٥٤٣ جـ ٥.
* ملاحظة القضاء والقدر أوقعت كثيراً من أهل السلوك، والإرادة من المتصوفة في أن تركوا من المأمور وفعلوا من المحظور ما صاروا به ناقصين أو عاصين فاسقين أو كافرين، وجعلوا التوكل من مقامات العامة: ٧٣٧ جـ ٤، ٤٢٢، ٤٤٠ ـ ٤٤٢، ٥٦٨ جـ ٥.
* والفناء في توحيد الربوبية أعلى مقامات الخاصة: ٤٤٨ ـ ٤٥٠ جـ ٥.
* الذين يشهدون «الحقيقة الكونية» ويجعلون ذلك مانعاً من اتباع أمره الشرعي على مراتب، تأولهم ﴿**واعبد ربك حتى**...﴾: ٢٦٣ ـ ٢٦٥، ٢٦٦ ـ ٢٦٨، ٣٠٨، ٣٠٩ جـ ٥.
* الوقوف مع الإرادة الخلقية القدرية مطلقاً ممتنع عقلاً وغير مأمور شرعاً: ٤٣١، ٤٣٣ جـ ٥.
* قول من قال: «إن العبد يكون مع الله كالميت مع الغاسل» لا يصح: ٤٤٢ جـ ٥.
* قيام النبي بالأمر ونظره إلى القدر عند المصائب «الكيس...»، «احرص...»: ٤٥٢ ـ ٤٥٤ جـ ٥.
* الحقائق ثلاث: «بدعية» و «كونية» و «شرعية» مضمون كل واحدة: ١٢٢،

١٢٣، ١٣٩ ـ ١٤٦، ٢٦٥، ٢٧٨، ٣٦٦ جـ ٦.
* تفصيل الحقيقة الشرعية من حيث محبته لما أمر الله به وإرادته أو بغضه وكراهته من أفعال نفسه أو غيره: ٤٢٨ ـ ٤٣٣، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٥٥، ٤٦٠ جـ ٥.
* قوله لمن أنكر عليه: «الزم الشرع يا فقيه وصل» يشعر بأنك أنت تبع الشرع، وأما نحن فلنا طريق غير الشرع: ٣٢٨، ٣٢٩ جـ ٦.
* «العلم اللدني»: ١٣١ ـ ١٣٣ جـ ٧.
* من لم يأمر بالمعروف وينه عن المنكر فليس من شيوخ الدين ولا ممن يقتدى به: ٢٧٨ جـ ٦.
* تحذير المشايخ من تقديم الوجد والذوق على الأمر أو الاعتماد على القدر: ٥٦٨ جـ ٥، ١١٣ جـ ٦.
* ليس في الأولياء معصوم يسوغ له أو لغيره اتباع ما يقع في قلبه، إلا أن يكون موافقاً للشرع وإن كان لهم مخاطبات ومكاشفات: ٣٩، ٤٠، ١١٧ ـ ١٢٠ جـ ٦.
* أفضل المحدثين عمر وكان يوافق القرآن تارة ويخالفه أخرى: ١١٥ ـ ـ ١١٧ جـ ٦، ٤٢، ٤٤ جـ ٧.
* الجنيد ذكر لأصحابه الصوفية الفرق الشرعي بعد هذا الجمع فنازعوه فيه فمنهم... ومنهم...: ٤٤٨ ـ ٤٥٠، ٥٤١، ٥٤٢ جـ ٥.
* الشيخ نصر دعا إلى التفريق بين الوجد والذوق وبين ما أمر الله به وغيره: ٥٣١ ـ ٥٣٤ جـ ١.
* قول عبد القادر في (كتاب فتوح الغيب): لا بد لكل مؤمن من أمر يمتثله ونهى يجتنبه وقدر يرضى به: ٣٢٧ ـ ٤٣٩ جـ ٥.
* الشيخ عبد القادر والجنيد وغيرهما من أئمة الصوفية من أعظم المشايخ في زمانهم أمرا بالتزام الشرع وتقديمه على الذوق والوجد وهو من أعظمهم أمراً بترك الهوى والإرادة النفسية: ٦١٦ جـ ٤، ٤٣٤، ٤٤٤ ـ ٤٤٦، ٤٥٩، ٤٦٠ جـ ٥.
* إشارات الصوفية وانقسامها: ٤٧١، ٤٧٢ جـ ٨.
* الناس في اتباع الأولياء فيما يقولونه ويفعلونه ثلاث أصناف: ١١٤، ١١٥، ١١٧ ـ ١٢٣، ٢٠٤، ٢٠٧ جـ ٦

مراد المشايخ

* قول عبد القادر: «من اتبع مرادنا أرادنا ما يريد» يقصد الإرادة الشرعية: ٤٧٦، ٤٧٧ جـ ٥.
* مراد عبد القادر وغيره من المشايخ المستقيمين بقولهم: «السالك لا يريد مراداً قط» أو «لا يريد مع إرادة الله سواها» ما لم يعلم أمر الله ورسوله فيه: ٤٤٦ ـ ٤٤٩، ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٥٨ ـ ٤٦٥ جـ ٥.
* التبس هذا الموضع على كثير من السالكين فظنوا أن الطريق الكاملة ألا يكون للعبد إرادة أصلاً وحملوا قول أبي يزيد: «أريد أن لا أريد» على ذلك: ٤٤٧ جـ ٥.
* الحكاية المشهورة عن أبي يزيد أن الله قال له في المنام: «اترك نفسك وتعالى...»: ١٥٦، ١٥٧، ٤٥٩ جـ ٥.
* أبو الفضل الفلكي جمع كتاباً من كلام أبي

يزيد وسماه «النور من أخبار طيفور» بيان ما فيه عذرهم، وكمال فرقان الصحابة: ١٣٨ جـ ٧.

عذرهم وكمال فرقان الصحابة

* إن قيل: كلام عبد القادر يقتضي أن من الحوادث ما ليس لله فيه حكم باستحباب ولا كراهة: ٤٦٤ ـ ٤٦٩ جـ ٥.
* قد يخفى على السالك مسائل لا يعلم حكمها الشرعي فيسلم فيها للقدر لعدم معرفته برضى الله فيها وتركه هواه: ٤٦٨، ٤٦٩ جـ ٥.
* إن قيل: فالواجب على العبد أن يتوقف في مثل هذه الحال أو يستخير الله: ٤٦٩، ٤٧٤ جـ ٥.
* الأمور الاجتهادية إذا وقع فيها الغلط وبلغت أقواماً فقد يظنون أنهم تعمدوا فيها الذنب أو أنهم لا يعذرون بالخطأ فيخطئون في إنكارها وإن كانوا مجتهدين، ويكون ذلك من أسباب الفتن التي تقع بين الأمة: ٤٧٣، ٤٧٤ جـ ٥.
* مثال من أعرض عن الكتاب والسنة واتبع شطحات الشيوخ أو غيرهم: ١٣٧، ١٣٨ جـ ٧.
* الصحابة في حال خلافة النبوة يقومون بالفروق الشرعية في جليل الأمور ودقيقها مع اتساع الأمر، ولهم القصد الحسن ومحبة الله ورسوله ما لا يدانيهم فيه من بعدهم: ٤٧٢، ٥٥٨، ٥٦١ جـ ٥.

من الخارجين عن الطريقة الشرعية أو بعضها

(١) الرفاعية أو الأحمدية

* البطائحية نسبة إلى نواحي البطاح «مناظرة»: ٢٤٤ ـ ٢٥٩ جـ ٦.
* هؤلاء إن كانوا منتسبين إلى الإسلام وطريقة الفقر والسلوك ويوجد في بعضهم من التعبد، فيوجد في بعضهم من الشرك والغلو والبدع، وإظهار المخاريق الباطلة...: ٢٢٤ جـ ٦.
* غالب وجدهم هوى مطلق لا يدرون من يعبدون: ٢٥٨ جـ ٦.
* نهيه لهم عن اتخاذهم لباس الحرير أو غيره من المباحات ديناً وقربة وإظهارهم الموافقة والطاعة لكن مع الإصرار: ٢٤٦ ـ ٢٥٠، ٢٥٥، ٢٥٦ جـ ٦.
* ما فعلوا قبل المناظرة من التجمع والصياح وإظهار الحال والمحال والشكوى: ٢٤٧ ـ ٢٥٠ جـ ٦.
* مبدأ المناظرة وكيف جرت على يد الأمير وانقاعهم: ٢٥٠ ـ ٢٥٩ جـ ٦.
* زعمهم أن لهم أحوالاً يدخلون بها النار، ولا تضرهم، وأن أهل الشرع لا يقدرون على ذلك، طلب المؤلف أن يدخل معهم النار بشرط غسل أجسامهم بالخل والماء الحار ليبين أن الخوارق لا تكون إلا للمتبعين لمحمد ظاهراً وباطناً وأن هؤلاء ليسوا منهم: ٢٣٩، ٢٤٨، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٤، ٢٥٥ جـ ٦.
* الخوارق لا تدل على ألوية ـ حتى ينظر وقوفه عند الأوامر والنواهي ـ ولا على إبطال الشرع ومعارضته، ما حصل للدجال الأكبر: ٢٥٤ ـ ٢٥٦، ٣٣٢، ٣٣٥ جـ ٦.
* هؤلاء منهم من لا يصلي ومنهم من يتكلم في صلاته ويدعو «أحمد الرفاعي»: ٢٥٦ جـ ٦.

(٢) ابن التومرت والموحدين المرشدة

* وضع «المرشدة» أبو عبد الله بن التومرت الذي تلقب بالمهدي: ٢٦٠ جـ ٦.
* «ابن التومرت» تعلم طرفاً من العلم في العراق وفيه طرف من الزهد والعبادة: ٢٦٠ جـ ٦.
* نشر دعوته بالمغرب، كان يدعو إلى الصلاة والزكاة والصوم وغير ذلك من شرائع الإسلام بالمخاريق، ومنها...: ٢٦٠، ٢٦١ جـ ٦.
* كان له ولأتباعه يوم يسمونه «يوم الفرقان»، كل من علموا أنه من أوليائهم جعلوه من أهل الجنة وعصموا دمه وماله وولوه الولايات، ومن علموا أنه من أعدائهم جعلوه من أهل النار واستحلوا دمه وماله، استحلوا بذلك دماء الألوف من المالكية والسنية وزعموا أنهم مشبهة: ٢٦١، ٢٦٢ جـ ٦.
* صاحب المرشدة من نفاة الصفات ولم يذكر فيها الإثبات ولا أصل الاعتقاد، اقتصر على ما يوافق أصله وهو القول بأن الله وجود مطلق: ٢٦٤، ٢٦٥ جـ ٦.
* من حرم أو أوجب قراءتها تجوز قراءتها لمن عرف حقائق ما فيها وما جاء به الكتاب والسنة، لا حاجة لأحد من المسلمين إلى تعلمها وقراءتها: ٢٦٧، ٢٦٨ جـ ٦.
* تسميته لأصحابه بالموحدين اتباعاً للمعتزلة: ٢٦٥، ٢٦٦ جـ ٦، ٢٠٨، ٢٠٩ جـ ٧.
* هؤلاء يقولون: إن الله لا يقدر على غير ما فعل ٢٦٦ جـ ٦.

(٣) العدوية

* الشيخ عدي وأتباعه لم يخرجوا عن السلف في الأصول الكبار، بعض أصحابه فيه غلو عظيم: ٣٧٦ ـ ٣٧٨ جـ ٢، ١٠٣ جـ ٦.

الفرق بين أولياء الله وأولياء الشيطان

* الولاية وأصح حديث في الأولياء: ٣٩٦، ٤٨٥، ٥٨٥ جـ ١، ٩١، ٩٢، ١٠١ جـ ٦.
* يجب أن يفرق بين هؤلاء وهؤلاء: ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٥، ٩٧ جـ ٦.
* تفريق الله بين أوليائه وأعدائه: ٩٠، ٩١، ٩٤ جـ ٦.
* مجامع الفروق بين أولياء الرحمن وأولياء الشيطان: ١٢٠ ـ ١٢٣، ١٢٦، ١٥٠ ـ ١٥٢، ١٥٩ ـ ١٦١، ١٦٧ جـ ٦.

أولياء الله وطبقاتهم

* أولياء الله هم المتقون سواء سمى أحدهم فقيراً أو صوفياً أو فقيهاً أو عالماً أو تاجراً أو جندياً أو صانعاً أو أميراً أو حاكماً: ٤١٦، ٤١٧ جـ ٢، ٣٧١ جـ ٥، ١٠٥، ١٠٦، ١٥٢ جـ ٦.
* تفاضل الناس في ولاية الله: ١٠٥، ١٠٦ جـ ٦.
* أولياء الله على طبقتين: سابقون مقربون، وأصحاب يمين مقتصدون: ١٠٠، ١٠١ جـ ٦.
* عمل المقربين وعمل أصحاب اليمين: ١٠٢، ١٠٣ جـ ٦.

obeikandl.com

* انقسام الأنبياء إلى عبد رسول ونبي ملك، أفضل القسمين: ١٠٢، ١٥٦ جـ ٦.
* ذكر الله أولياءه في سورة فاطر وقسمهم: ١٠٣، ١٠٤ جـ ٦.
* من الناس من يكون فيه إيمان وشعبة من نفاق فيكون له من ولاية الله بحسب ذلك: ٩٨ ـ ١٠٠ جـ ٦.
* السعداء أربع مراتب: ١٢٤، ١٢٥ جـ ٦.
* يوجد الأولياء في جميع أصناف الأمة: ١٠٩، ١١٠ جـ ٦.
* ليس من شرط ولي الله أن يكون معصوماً لا يخطىء ولا يذنب، أفضل أولياء الله بعد الرسل أبو بكر قال له لما عبر: ٥٥٤، ٥٥٥ جـ ٥، ١١٣ ـ ١٢٢ جـ ٦.
* من الناس من يؤمن بالرسل إيماناً مجملاً ولم يبلغه بعض ما جاءوا به فلا يعذب على تركه لكن يفوته كمال ولاية الله: ٢٧١ ـ ٢٧٣ جـ ٥.

الأنبياء أفضل من الأولياء:

* أجمع السلف والأولياء على أن الأنبياء أفضل من الأولياء: ١٢٤ جـ ٦.
* لفظ «خاتم الأولياء» باطل، غلط الحكيم الترمذي في ذلك، كما غلط طائفة من الصوفية في تعظيم أمره، الحكيم ذكر منازلهم وعددهم وفضل بعضهم على أبي بكر وعمر وكان كلامه مقدمة لضلال ابن عربي وأمثاله: ١٢٥، ١٩٩ ـ ٢٠١، ٢٤٢ جـ ٦.
* خاتم الأنبياء أفضل الأنبياء والأولياء: ١٢٥، ١٢٦ ـ ١٣٩، ١٩٩، ٢٣١ جـ ٦.
* خاتم الأولياء هو آخر من بقي من المؤمنين المتقين في العالم ولا يجب أن يكون آخرهم هو أفضلهم: ٢٠٠ جـ ٦.
* الجواب عما يتمسكون به في ذلك من القياس ومن الشبه العقلية والذوقية والنقلية: ١٩٩ ـ ٢٠٤ جـ ٦.
* كل من سوى الأنبياء فهو دونهم وغايته أن يكون صديقاً: ١٩٩، ٢٠٠ جـ ٦.
* أول الأولياء من هذه الأمة وسابقهم هو أفضلهم: ٢٠١ جـ ٦.

أولياء الشيطان وغلو أتباعهم فيهم

* ادعى بعد المنافقين أنهم أولياء الله كما ادعى مشركو العرب أنهم أولياؤه لسكناهم مكة: ٩٤ ـ ٩٩ جـ ٦.
* لا يكون أحد من الكفار والمنافقين ولا ممن لا يؤدي الواجبات ولا من الصبيان والمجانين ولياً لله، وإن كان لبعضهم مكاشفات وتصرفات شيطانية، حكم من اعتقد فيهم الولاية: ٢١، ٢٢ جـ ٢، ٤١٣ ـ ٤١٥ جـ ٥، ١٤ ـ ١٠٩ جـ ٦، ٤٢٧، ٤٢٨ جـ ٧.
* لم يثن الله على من لا عقل له: ٤١٥ ـ ٤١٨، ٤٢٠، ٤٢١ جـ ٥.
* عمدة هؤلاء في كون الشخص ولياً: ١٣١، ١٣٢ جـ ١، ٣٧١ جـ ٥، ١٧٢ ـ ١٧٥، ٣٣١ جـ ٦.
* باب القدرة والتمكن باطناً وظاهراً ليس مستلزماً لولاية الله، بل قد يكون ولي الله متمكناً ذا سلطان، وقد يكون مستضعفاً إلى أن ينصره الله، وقد يكون مسلطاً إلى أن ينتقم الله منه: ٣٥٠، ٣٥١ جـ ٦.
* يجوز بعض عوام هؤلاء أن يكرم الله بكرامات الأولياء من يكون فاجراً أو كافراً ويقول بعضهم: إن الولي يعطى قول

(كن) . . . : ٤٢٧، ٤٣٠ جـ ٧.
* تصريح بعضهم بأنه يعلم كل ما يعلم الله، وأن ذلك كان للنبي، ثم انتقل إلى الشاذلي ثم إلى ابنه: ٤٣٠ جـ ٧.

القطب الغوث

* ارتباط الصوفية على خاتم الأولياء وعلى الغوث: ١٩٩، ٢٣٩، ٢٤٠ جـ ٦.
* ليس اسم الغوث والأوتاد الأربعة والأقطاب السبعة والأبدال الأربعين والنجباء الثلاثمائة موجوداً في الكتاب ولا في السنة ولا في كلام السلف والمشايخ المقبولين، وحصرهم باطل: ٢٣٧ جـ ٦.
* لفظ الأوتاد والقطب والبدل يوجد في كلام بعضهم وقد يراد به معانٍ حقة تارة: ٢٤١، ٢٤٢ جـ ٦.
* هؤلاء يدعون هذه المراتب فيهم مضاهاة للرافضة والإسماعيلية من بعض الوجوه: ٢٤٠ جـ ٦.
* حديث الأبدال وأنهم بالشام: ٢٤١ جـ ٦.
* ليس في أولياء الله من هو غائب الجسد دائماً عن الأبصار، كذب من زعم ذلك في علي أو محمد بن الحنفية ومحمد بن الحسن والحاكم والأبدال الأربعين: ٢٤٢، ٢٤٣ جـ ٦.
* هذه شياطين: ١٦١ ـ ١٦٣ جـ ٦، ٣٧ جـ ١٤.

الأحوال الشيطانية والنفسية مخاريق الرفاعية وأشباههم

* يجب التفريق بين الأحوال الإيمانية القرآنية والأحوال الشيطانية والأحوال النفسانية: ٣٢٩، ٤٢٠ جـ ٥، ٣٦٣، ٣٦٤ جـ ٦، ١٦٨ جـ ١٣.
* خاصة هؤلاء أهل حال شيطاني وعامتهم أهل محال بهتاني: ٣٦٣، ٣٦٤ جـ ٦.
* الذين يعملون «الإشارات» مثل أكل الحيات والعقارب ويدخلون النار. . . يفعلون ذلك، إما بأحوال طبيعية مثل أدهان معروفة، أو بشرب ما يمنع سم الحية، ومثل أن يمسح جسده. . . أو بأحوال شيطانية تعتريهم الشياطين عند السماع فتدخل الشياطين فيهم كما تدخل بدن المصروع، ويزيد أحدهم كما ويزيد المصروع، فحينئذٍ يباشر النار والحيات والعقارب ويكون الشيطان هو الذي يفعل ذلك، هذا أعظم من الأول: ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٤، ٢٥٥، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٣٠، ٣٣١ جـ ٦.
* مخاريق مشابهة لمخاريق الحلاج لبعض الشيوخ والطرقية: ٧٢، ٧٣ جـ ١٨.
* أحوال أهل الشرك والبعد من جنس أحوال مسيلمة والعنسي، وكان لكل منهما شياطين تخبره وتعينه، إلا أن هؤلاء يظنونها ملائكة: ١٣٢، ١٥٧، ١٥٨، ٣٦٣ جـ ٦.
* هذه الأرواح الشيطانية هي الروح التي يزعم صاحب «الفتوحات» أنه ألقي إليه ذلك الكتاب: ١٣٣، ١٣٤ جـ ٦.
* لما كانت أحوال هؤلاء شيطانية كانوا مناقضين للرسول: ١٣٣، ١٣٤ جـ ٦.
* سبب الأحوال الشيطانية ما نهى الله عنه ـ من الرقص والغط والخوار: ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٨ جـ ٥، ١٥٩ جـ ٦.
* أصحاب شهود القدر قد يؤتى أحدهم ملكاً من جهة خرق العادة بالكشف

والتصرف فيظن ذلك كمالاً في الولاية، وتكون تلك الخوارق إنما حصلت بأسباب شيطانية وأهواء نفسانية: ٤٤٩، ٤٥٠ جـ ٥.

* على من تروج الأحوال الشيطانية؟: ١٦٣، ٤٠٥ ـ ٤٠٦ جـ ٥، ٢٤٤ ـ ٢٤٦، ٢٥٠، ٣٠٨ جـ ٦.
* تنصرف الأحوال الشيطانية عنهم إذا ذكر عندهم ما يطردها: ١٥٨، ١٥٩ جـ ٦.
* تبطل الأحوال الشيطانية بالسياط الشرعية: ٢٥٦، ٢٥٧ جـ ٦.
* يجب نهي أهل الأحوال الشيطانية واستتابتهم: ٣٦٤، ٣٦٥ جـ ٦،
* هؤلاء الذين يجعلون ذلك من كرامات الأولياء أشر حالاً من الفساق، مضرة هؤلاء: ٣٢٩، ٣٣٠ جـ ٦.

الأحوال الإيمانية أو الكرامات وأسبابها

* من أدلة كرامات الأولياء ما جرى على يد مريم: ١٩٩، ٢٠٠ جـ ٦.
* اسم المعجزة يعم كل خارق للعادة في اللغة وعرف المتقدمين ويسمونها «الآيات»: ١٧١ جـ ٦.
* بعض المتأخرين يفرق في اللفظ بينهما فيجعل المعجزة للنبي والكرامة للولي، جماعهما: الأمر الخارق للعادة: ١٧١، ١٧٢ جـ ٦.
* صفات الكمال ترجع إلى العلم والقدرة والغنى ولا تصلح على الكمال إلا لله: ١٧١، ١٧٢ جـ ٦.
* قد ينال العبد من الثلاثة بقدر ما يعطيه الله: بأن يسمع ما لا يسمعه بعلم غيره، أو يرى ما لا يراه غيره يقظة ومناماً، أو يعلم ما لا يعلم غيره وحياً وإلهاماً، أو إنزال علم ضروري أو فراسة صادقة، تسمى هذه الثلاثة الكشف والمكاشفة والمخاطبات والمشاهدات: ٤٢٨ جـ ٥، ١٧٢، ١٧٣ جـ ٦.
* السماع ثلاثة أقسام: إما أن يسمع نفس الصوت أو صداه أو يتمثل له، رؤية الحقائق بالعين تطابق لرؤياها بالقلب، وكل منهما ثلاثة أقسام: ١٨٤ ـ ١٨٦ جـ ٦.
* القدرة هي التأثير، وقد يكون همة وصدقاً ودعوة مستجابة، وقد يكون من فعل الله الذي لا تأثير له فيه بحال: ١٦٧، ١٦٨ جـ ٦.
* كل من الكشف والتأثير قد يكون قائماً به، وقد... إلخ: ١٧٣ جـ ٦.
* معجزات الأنبياء تدخل في ذلك: ١٧٣ جـ ٦.
* ما جمع الله لنبينا من أنواع المعجزات والخوارق: ١٥٢، ١٧٤، ١٧٥ جـ ٦.
* المؤلفات التي ذكرت فيها: ١٧٤ جـ ٦.
* من معجزات موسى وعيسى: ١٧٤، ١٧٥ جـ ٦.
* كرامات حصلت لبعض الصحابة والتابعين والصالحين: ١٣١ ـ ١٥٦ جـ ٦.
* كرامات حصلت لأبي مسلم الخولاني: ٣٦٣ جـ ٦.
* أصحاب الخوارق لا يخرجون عن الأقسام الثلاثة المذكورين في ﴿ثم أورثنا...﴾: ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٧٢، ٤٧٥ جـ ٥.

* أقسام الخوارق ثلاثة: إما أن يتعلق بالعلم والقدرة، أو بالدين فقط، أو بالكون فقط: ١٧٧ ـ ١٨٠ جـ ٦.
* أهل الكرامات ثلاثة أقسام: استعملوها في طاعة، في معصية، في المباحات، أفضل الأقسام ما يتعلق بالدين، سبب قلة الخوارق للصحابة وكثرتها لمن بعدهم: ١٨٦ ـ ١٨٩، ٤٤٩، ٤٥٠ جـ ٥، ١٨٢ ـ ١٨٣ جـ ٦.
* عدم الخوارق لا يقتضي نقص رتبة المسلم عند الله بل قد يزيدها: ١٧٧ جـ ٦.
* وقد تنقص بسبب الخوارق: ١٥٩ ـ ١٦٦، ٢٧٢ جـ ٦.
* وقد تكون بحسب حاجة الشخص: ١٥٧ جـ ٦.
* كثير ممن يزعم أنه قد ارتفع وارتقى عن أن يكون دينه خوفاً من النار أو طلباً للجنة يجعل همه بدينه أدنى خارق من خوارق الدنيا، ومنهم من يقصد تثبيت قلبه: ٣٢٢، ٣٢٣ جـ ١، ١٨٣ جـ ٦.
* الحكمة في أن المشتغلين بالذكر والفكر يجعل لهم من الكرامات ما لا يجعل للمشتغلين بالعلم **أولاً**: أنه قد يحفظ العلم من لا يفهمه، أو لا يتميز في إيمانه على من حفظ حروف القرآن، **ثانياً**: ليس كل عمل أورث كرامة أفضل من عمل لم يورثها، **ثالثاً**: أن تفضيل العلم على العمل قد يكون مطلقاً وقد يكون مقيداً، **رابعاً**: أن الرجل قد يأتي بالعمل الفاضل من غير قيام بشروطه فيكون دون من أتى بالمفضول ٢١٧ جـ ٦.
* سبب الأحوال الإيمانية: الإيمان والتقوى: ١٥٩ جـ ٦.
* من أهل الكلام من ينكر الأمور الكشفية التي للأولياء، ومن أصحابنا من يغلو فيها، خيار

obeikandl.com